فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/1/3 العدد: 4513

الخبر الرئيسي

ترامب يهدد بوقف المساعدات للسلطة الوطنية

... ص 4

أبرز العناوين

أبو ردينة: تصويت الكنيست حول القدس إعلان رسمي بنهاية العملية السياسية

حماس تدعو إلى تصعيد "الانتفاضة" لمواجهة القانون "الإسرائيلي" الأخير بشأن القدس

آيزنكوت: "إسرائيل" قد تصبح قريباً عضواً بتحالف واسع لمنع فرض "الهيمنة الشيعية" في سورية

"الأحوال المدنية": أكثر من 58 ألف مولود جديد بغزة خلال 2017

النائب الماروني نعمة الله أبي نصر يرفض نتيجة إحصاء الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	أبو ردينة: تصويت الكنيست حول القدس إعلان رسمي بنهاية العملية السياسية	5
3.	شعث: نبحث إلغاء "أوسلو" وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"	5
4.	مصادر لـ"القدس العربي": عباس يقدم لـ"المركزي" خطة التحرك المقبلة رداً على قرار ترامب	6
5.	أحمد بحر: قانون "الكنيست" عنصري ويدق آخر مسمار في نعش التسوية	6
6.	الزعنون: "المركزي" ينعقد باسم القدس... وحماس والجهاد استلمتا دعوات رسمية للمشاركة	7
7.	"الخارجية الفلسطينية": قانون "القدس الموحدة" وتصويت "الليكود" محاولات للهروب إلى الأمام	7
8.	عريقات: قانون "القدس الموحدة" جزء من مرحلة لتدمير حلّ الدولتين	7
9.	الآغا: القوانين الإسرائيلية التي تستهدف القدس باطلة ولن تغير من حقيقة الواقع	8
10.	عشراوي رداً على تهديد ترامب: لن نخضع لابتزازك بشأن المساعدة المالية	8
11.	أحمد بحر ونبيه بري يتفقان على فعالية مشتركة لدعم القدس	9
12.	رام الله: فلسطين أنجزت الانضمام لـ 22 معاهدة واتفاقية دولية	9
13.	فياض: 2017 الأفضل على خزينة السلطة والأسوأ على غزة	9
14.	مصادر لـ"الفلسطيني للإعلام": الحكومة الفلسطينية تقرر إعادة كهرباء غزة بكفالة بنكية	10
15.	المخابرات الفلسطينية تطلق للمرة الأولى موقعاً على الإنترنت وصفحات على منصات التواصل	10
	المقاومة:	
16.	هنية يدعو إلى استراتيجية مواجهة شاملة تهدف إلى إسقاط القرارات الأمريكية والإسرائيلية	10
17.	حماس تدعو إلى تصعيد "الانتفاضة" لمواجهة القانون "الإسرائيلي" الأخير بشأن القدس	11
18.	اللجنة الوطنية الفصائلية لمتابعة تنفيذ المصالحة: نحن على استعداد أن نعلن عن الطرف المعطل	12
19.	التيار الإصلاحي في فتح: السنوار كان صادقاً في وعوده حول ملف المصالحة	12
20.	شديد: على السلطة إعلان انتهاء عملية التسوية والاعتذار لشعبنا	13
21.	مهنا: "الشعبية" لا يمكن أن تشارك في حكومة فلسطينية تأتي تحت سقف اتفاقية أوسلو	13
22.	البطش يدعو عباس لتلبية مطالب موظفي غزة وصرف رواتبهم كخطوة داعمة للمصالحة	14
23.	جريدة "هسبريس": تصريحات مشعل في المغرب أثارت غضباً لدى جمعيات حقوقية أمازيغية	15
24.	مضادات المقاومة بغزة تجبر المروحيات الإسرائيلية على الانسحاب بعد تنفيذ غارة	15
25.	الضفة: الاحتلال يصادر عشرات آلاف الشواكل بحجة تمويل أنشطة تتعلق بالمقاومة	15
	الكيان الإسرائيلي:	
26.	ليبرمان يتهم جماعات متشددة في غزة وقادة معارضة في "إسرائيل" بالعمل لجر المنطقة للحرب	16
27.	آيزنكوت: الدعوات الإسرائيلية لرد عنيف على صواريخ غزة "غير مسؤولة"	16
28.	آيزنكوت: "إسرائيل" قد تصبح قريباً عضواً بتحالف واسع لمنع فرض "الهيمنة الشيعية" في سورية	17
29.	ليفني: الحكومة لا تملك سياسة تجاه غزة والمزيد من القوة عسكرية لن تجلب الهدوء	18
30.	النواب العرب بالكنيست: قانون" القدس عاصمة إسرائيل الموحدّة" لن يغيّر الحقيقة	18

.31	حنين زعبي: "قانون القدس" يدل على فقدان شعور "إسرائيل" بسيادة حقيقية عليها	19
.32	الجيش الإسرائيلي: مقتل 55 جندياً إسرائيلياً بينهم 9 بعمليات عسكرية	19
.33	السياحة الإسرائيلية تقفز 25% في 2017 مسجلة 3.6 مليون زائر	20
	الأرض، الشعب:	
.34	هيئات إسلامية فلسطينية: قرار الكنيست باطل	20
.35	"الأحوال المدنية": أكثر من 58 ألف مولود جديد بغزة خلال 2017	21
.36	الاحتلال يستولي على عقار فلسطيني بالقدس	21
.37	أبرز القوانين الإسرائيلية بشأن القدس	22
.38	موظفو غزة: تمكين الحكومة لا يتم إلا من خلالنا	23
.39	تحذيرات من انهيار سريع للمنظومة الصحية في غزة	23
.40	سلطات الاحتلال تُصدر 41 أمر اعتقال إداري بحقّ الأسرى	24
.41	إسراء جعابيص... هل من يستجيب لنداء الجرح؟	24
	اقتصاد:	
.42	خبير اقتصادي: عام 2017 الأسوأ اقتصادياً على قطاع غزة	25
	مصر:	
.43	مواقع عبرية: مصر تلغي زيارة لمسؤول إسرائيلي رفيع	28
.44	سعد الدين إبراهيم يشارك في مؤتمر إسرائيلي عن الاضطرابات السياسية في مصر	28
	الأردن:	
.45	الأردن: الخطوات أحادية الجانب الهادفة لتغيير وضع القدس باطلة ولاغية	29
.46	تحت شعار "القدس عنوان المرحلة".. "العمل الإسلامي" يحتفل بالذكرى 25 لتأسيسه	29
	لبنان:	
.47	النائب الماروني نعمة الله أبي نصر يرفض نتيجة إحصاء الفلسطينيين	30
	عربي، إسلامي:	
.48	جهاز استخبارات إسرائيلي: مظاهرات الإيرانيين تضعف نظام طهران وتهدد استقراره	31
.49	الأحزاب البحرينية تطلق عريضة شعبية ترفض القرار الأميركي حول القدس	31
	دولي:	
.50	الهند تشتري صواريخ "إسرائيلية" بـ72 مليون دولار	32

51.	سنغافورة تحظر فيلماً حول الطفلة عهد التميمي	33
	تقارير:	
52.	قراءة قانونية: مصادقة الكنيست على قانون "القدس الموحدة" غير قانوني وغير شرعي	33
	حوارات ومقالات:	
53.	في فلسطين: المقاومة نمط حياة.... د. مصطفى البرغوثي	35
54.	إنقاذ الأمم المتحدة من المخالب الإسرائيلية... حسن نافعة	37
55.	الكنيست الإسرائيلي يقترح شعفاط عاصمة فلسطينية؟... د. أحمد جميل عزم	40
56.	ضم أحادي الجانب يلغي اتفاقيات أوسلو... كارني الداد	41
	كاريكاتير:	43

* * *

1. ترامب يهدد بوقف المساعدات للسلطة الوطنية

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/1/3**، من نيويورك، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الثلاثاء، هدّد بوقف المساعدة المالية الأميركية السنوية للسلطة الوطنية الفلسطينية، متهما إياها برفض التفاوض على اتفاق سلام مع إسرائيل بعد اعتراف إدارته بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر "نحن ندفع للفلسطينيين مئات ملايين الدولارات سنويا ولا نحصل منهم على أي تقدير أو احترام. هم لا يريدون حتى التفاوض على معاهدة سلام مع إسرائيل (....) طالما أن الفلسطينيين ما عادوا يريدون التفاوض على السلام، لماذا ينبغي علينا أن نسدد لهم أيا من هذه المدفوعات المستقبلية الضخمة؟".

وفي السياق، قالت المندوبة الأميركيّة في الأمم المتحدة، نيكي هيلي، إنّ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، "سوف يوقف الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمنظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا". وأضافت أن ذلك مرتبط بعودة الفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات.. "إن الرئيس قال إنه لا يريد إضافة ميزانية إلى أن يوافق الفلسطينيون على العودة إلى المفاوضات، إننا نحاول دفع عملية السلام ولكن إذا لم يحدث ذلك فان الرئيس لن يواصل تمويله ".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقد أمام مجلس الأمن الدولي بالمقر الدائم للمنظمة الدولية بنيويورك، اليوم الثلاثاء.

وأشار **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2**، من القدس المحتلة، إلى أن موقع "0404" العبري، أفاد بأن ترامب، قد أكد لدولة الاحتلال الإسرائيلي بـ "رسالة"، عزمه نقل سفارة بلاده من "تل أبيب" إلى القدس المحتلة في أقرب وقت ممكن والبدء بنقلها هذا العام. وقال الموقع العبري، الثلاثاء، إن ترمب يضغط على موظفي الخدمات اللوجستية في واشنطن، بالتنسيق مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، لبدء العمل قريبًا بنقل السفارة.

2. أبو ردينة: تصويت الكنيست حول القدس إعلان رسمي بنهاية العملية السياسية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن إعلان الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف في القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، وتصويت الكنيست الإسرائيلية على قانون القدس الموحدة، هو بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني وهويته السياسية والدينية. وأضاف، هذا التصويت يشير وبوضوح، إلى أن الجانب الإسرائيلي أعلن رسمياً نهاية ما يسمى بالعملية السياسية، وبدأت بالفعل العمل على فرض سياسة الإملاءات والأمر الواقع.

وتابع أبو ردينة: لا شرعية لقرار ترامب، ولا شرعية لكل قرارات الكنيست، ولن نسمح بأي حال من الأحوال بتمرير مثل هذه المشاريع الخطيرة على مستقبل المنطقة والعالم. وحذر من التصعيد الإسرائيلي المستمر، ومحاولاتها لاستغلال القرار الأمريكي، الأمر الذي سيؤدي إلى تدمير كل شيء، ما يتطلب تحركا عربيا وإسلاميا ودوليا، لمواجهة العربدة الإسرائيلية التي تدفع بالمنطقة إلى الهاوية.

وأكدت الرئاسة في بيانها، أن اجتماع المجلس المركزي في 2018/1/14، سيدرس اتخاذ كافة الإجراءات المطلوبة وطنياً لمواجهة هذه التحديات التي تستهدف الهوية الوطنية والدينية للشعب الفلسطيني. وقالت: إن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية هذا التصعيد اليومي والخطيرة، وإن أي محاولة لإخراج القدس من المعادلة السياسية لن يؤدي إلى أي حلّ أو تسوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/2

3. شعث: نبحث إلغاء "أوسلو" وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

الجزيرة: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث إن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبحث إلغاء اتفاق أوسلو وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، مضيفاً أنه قرار استراتيجي ويجب أن يشارك فيه المجلس المركزي الذي أقره في البداية. وفي حديث مع الجزيرة، الثلاثاء 2018/1/2، قال شعث إن الانسحاب من اتفاق أوسلو أمر ممكن، لافتاً النظر إلى أن هذا هو سبب الذهاب إلى المجلس المركزي الذي سينعقد يومي 14 و15 من الشهر الجاري.

وأضاف شعث أنه يرجو أن توافق حركتا حماس والجهاد الإسلامي على المشاركة في اجتماع المجلس المركزي، وأنهما مدعوتان للحضور.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/2

4. مصادر لـ"القدس العربي": عباس يقدم لـ"المركزي " خطة التحرك المقبلة رداً على قرار ترامب

غزة – أشرف الهور: علمت "القدس العربي" أن مؤسسة الرئاسة الفلسطينية شرعت بالاستعدادات لعقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في رام الله في 2018/1/14، من خلال وضع الأفكار الرئيسية التي ستشكل "خطة التحرك المقبلة" لإقرارها رسمياً من المجلس، كردّ قوي وفعلي على قرارات الرئيس الأمريكي الأخيرة تجاه القدس. وقال مصدر سياسي فلسطيني إن هناك "مخططاً سياسياً" تضع الرئاسة الفلسطينية، يشمل العديد من النقاط، تبدأ بإعلان موقف رسمي من المجلس المركزي بأن الإدارة الأمريكية "لم تعد راعياً لأي مباحثات سياسية مقبلة"، إضافة إلى قرارات لها علاقة بالتوجه للأمم المتحدة، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بالكامل عن "دولة فلسطين" التي جرى الاعتراف بها سابقاً على حدود 1967.

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

5. أحمد بحر: قانون "الكنيست" عنصري ويدق آخر مسمار في نعش التسوية

غزة دعا أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة فتح إلى إعلان قرار شجاع وجريء بإلغاء اتفاقات أوسلو والانسحاب من مسيرة التسوية وسحب الاعتراف بدولة الكيان. ووصف بحر، في بيان صحفي في 2018/1/2 تعقيباً على مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون القدس الموحدة: هذا القانون بأنه "قانون عنصري بامتياز ويدق آخر مسمار في نعش التسوية بين السلطة والاحتلال". وشدد بحر على أن القدس ستبقى عاصمة موحدة لدولة فلسطين ولكل الفلسطينيين والعرب والمسلمين في شتى بقاع المعمورة، مؤكداً أن القوانين الصهيونية العنصرية لن تفلح في تغيير الوقائع والحقائق على الأرض مهما طال الزمن. كما دعا بحر شعبنا الفلسطيني إلى أقوى فعل وحراك شعبي جماهيري للدفاع عن القدس والمقدسات وتطوير آفاق الهبة الشعبية وانتفاضة القدس في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2

6. الزعنون: "المركزي" ينعقد باسم القدس... وحماس والجهاد استلمتا دعوات رسمية للمشاركة

عمّان: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، إن حركتي حماس والجهاد الإسلامي قد استلمتا دعوات رسمية للمشاركة في أعمال دورة المجلس المركزي الفلسطيني الذي ينعقد في 2018/1/14 تحت اسم: "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين". وشدد الزعنون، في تصريح صحفي الثلاثاء 2018/1/2، على أن هذه الدورة تكتسب أهمية بالغة بحكم القضايا المصيرية التي ستناقشها، حيث ستشكل منعطفا مهما في مسيرة العمل الوطني الفلسطيني سواء على صعيد بناء الاستراتيجية والشراكة الوطنية، وإعادة النظر في المرحلة السابقة بكافة جوانبها، طالما أن "إسرائيل" اختارت العدوان ورفض الاعتراف بحقوقنا وبدولتنا بعاصمتها القدس، فمن حقنا نحن إعادة النظر، واختيار ما يحقق أهدافنا الوطنية المشروعة. وأهاب الزعنون بالأخوة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي تلبية دعوة الوطن ودعوة القدس للمشاركة في دورة القدس لمواجهة إعلان ترامب، وقرار الكنيست الإسرائيلي، وقرار حزب الليكود، وتصاعد الإرهاب والعدوان الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/2

7. "الخارجية الفلسطينية": قانون "القدس الموحدة" وتصويت "الليكود" محاولات للهروب إلى الأمام

غزة – "الخليج"، والوكالات: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن اليمين الحاكم في "إسرائيل" يعتقد أن تعميق الاستيطان وتسريع سنّ قوانين الضمّ والتوسع العنصرية قادر على حلّ أزماته التاريخية العميقة، الناجمة بالأساس عن احتلاله لأرض فلسطين وتنكره المتواصل لحقوق شعبها المشروعة، ومحاولة السيطرة عليه بالقوة وإخضاعه عنوةً لنظام فصل عنصري بغيض. وأضافت الوزارة، أن سنّ "الكنيست" للقانون الأخير بشأن القدس وطرد عشرات الآلاف من المواطنين المقدسيين وإبعادهم عن مدينتهم المقدسة، والتصويت الأخير في مركز "الليكود" لصالح فرض سيادة الاحتلال على الضفة، لا تعدو كونها محاولات للهروب إلى الأمام، لن تفلح في حلّ الأزمات الديموغرافية العميقة التي تعيشها "إسرائيل" بسبب احتلالها لأرض دولة فلسطين وسيطرتها بالقوة على شعبها.

الخليج، الشارقة، 2018/1/3

8. عريقات: قانون "القدس الموحدة" جزء من مرحلة لتدمير حلّ الدولتين

نشرت **الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/3**، نقلاً عن مراسليها في القدس ورام الله، عبد الرحيم الريماوي وعلاء المشهراوي، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اعتبر تصويت الكنيست الإسرائيلي على قانون القدس الموحدة وقرار الليكود بفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة امتداداً لإعلان ترامب القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، كل ذلك يندرج تحت مرحلة أمريكية

إسرائيلية جديدة لفرض الحلّ وتدمير حلّ الدولتين. وقال في حديث إذاعي أمس، إن "القيادة الفلسطينية ستسقط كل هذه المحاولات الأمريكية والإسرائيلية لفرض الحل عبر التوجه مجدداً للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، وكذلك التوجه لمجلس الأمن ومحكمة العدل والجنائية الدوليتين لمواجهة كل هذه الخطط الرامية لتصفية مشروعنا الوطني".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/3**، من تل أبيب، أن صائب عريقات قال إن هذا قرار الكنيست يعتبر تنفيذ حكم بإعدام أي فرصة لتحقيق السلام، والحكم على شعوب المنطقة باستمرار دوامة العنف والتطرف وإراقة الدماء. وطرح عريقات هذه القضية خلال لقاءات عاجلة أجراها، أمس، مع كل من القنصل البريطاني العام في القدس، فيليب هول، والقنصل السويدي العام آن صوفي، وممثل اليابان لدى دولة فلسطين تاكاشي أوكابو، وممثل النرويج لدى دولة فلسطين هيلده هارلدستاد، كل على حدة. وشدد عريقات على أن "لغة قوة القانون وحلّ الصراعات بالطرق السلمية وضمان العدالة، انتصرت على الدوام على لغة القوة وفرض الإملاءات وغطرسة القوة".

9. الآغا: القوانين الإسرائيلية التي تستهدف القدس باطلة ولن تغير من حقيقة الواقع

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، في بيان صحفي الثلاثاء 2018/1/2، تعقيباً على مصادقة الكنيست الإسرائيلية على مشروع قانون القدس الموحدة، إن مدينة القدس أرض محتلة تخضع لقواعد القانون الدولي، وإن الإجراءات والقوانين الإسرائيلية التي تستهدف هويتها العربية والإسلامية ومكانتها السياسية كعاصمة للدولة الفلسطينية باطلة، ولن تغير من حقيقة الواقع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/2

10. عشراوي رداً على تهديد ترامب: لن نخضع لابتزازك بشأن المساعدة المالية

(ا ف ب): أكدت حنان عشراوي، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية أن الفلسطينيين لن يخضعوا "للابتزاز" بعد تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقطع المساعدة المالية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية. وقالت عشراوي، في بيان لها الأربعاء 2018/1/3، "لن نخضع للابتزاز". وأضافت أن "الرئيس ترامب خرب سعينا إلى السلام والحرية والعدالة، والآن يلوم الفلسطينيين على عواقب أعماله اللامسؤولة".

النهار، بيروت، 2018/1/3

11. أحمد بحر ونبيه بري يتفقان على فعالية مشتركة لدعم القدس

غزة: هاتف أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم الاثنين 2018/1/1، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، مشيداً بمواقف جمهورية لبنان تجاه القضية الفلسطينية ومدينة القدس. وشدد بحر على ضرورة تعاضد المواقف العربية والإسلامية لنصرة القدس، والسعي المتواصل من أجل إبطال قرار الرئيس الأمريكي القاضي بالاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني. وشكر مواقف مجلس النواب اللبناني المناصرة والداعمة للقدس، والمنحازة للحق الفلسطيني على مدار سنوات طويلة، متمنياً الخير للبنان حكومة وشعباً وبرلماناً.

واتفق بحر مع بري على تنظيم فعالية مشتركة قريباً لنصرة القدس واحتجاجاً على قرار ترامب.

من ناحيته؛ أشار بري لجهود لبنان الداعمة للقضية الفلسطينية، ولا سيما قرارات وتوجهات وأنشطة مجلس النواب اللبناني في نصرة القدس، مشدداً على مساعي مجلسه الرامية لإبطال قرار "ترامب" الأخير، داعياً برلمانات العالم للضغط على حكوماتها من أجل إيجاد آليات فاعلة من شأنها حمّل الولايات المتحدة للتراجع عن قرارها الذي وصفه بالمرفوض دينياً وباطل من الناحية القانونية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2

12. رام الله: فلسطين أنجزت الانضمام لـ 22 معاهدة واتفاقية دولية

رام الله: قالت الحكومة الفلسطينية إن دولة فلسطين أنجزت انضمامها لـ 22 اتفاقية ومعاهدة دولية، وهي ماضية في تنفيذ رؤية القيادة بترسيخ دعائم الدولة وتجسيد وجودها القانوني الدولي. وصرّحت الحكومة، في بيان لها الثلاثاء 2018/1/2، بأن الانضمام لتلك الاتفاقيات "تعزيز لمكانة فلسطين على الساحة الدولية، وبما يشكل أحد أهم الأدوات الرئيسة في اعتماد القانون الدولي سبيلًا للوصول إلى إنجاز الحقوق الوطنية المشروعة". واعتبرت أن قرار ضمّ الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية "إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، وإنهاء لما تبقى من أمل طفيف بما يسمى عملية السلام، وانقلاب على مبادئ السلام وطعنة لكل الجهود الهادفة إلى حل الدولتين".

وكالة قدس برس، 2018/1/2

13. فياض: 2017 الأفضل على خزينة السلطة والأسوأ على غزة

غزة: قال رئيس الوزراء الفلسطيني السابق د. سلام فياض إن سنة 2017 هي السنة الأفضل على خزينة السلطة الفلسطينية، والأسوأ على قطاع غزة. وأضاف فياض في حديث خاص لموقع الجواد الإخباري، أن مجموع الأموال التي تمّ جبايتها من قطاع غزة لسنة 2017 تجاوزت المليار دولار، مؤكدا أن سكان القطاع لم يستفيدوا من هذه الأموال إلا القليل جداً. وأكد أن السلطة تحاصر قطاع

غزة اقتصادياً لصالح خزينتها، موضحاً أن السلطة لا تعاني من أي أزمة مالية. وذكر أن السلطة لا يوجد لديها خطة لتحسين الأوضاع الاقتصادية لسنة 2018 في قطاع غزة، وأن غزة بحاجة لخطة إنقاذ عاجلة، متوقعاً أن السلطة بإجراءاتها العقابية تدفع أهل غزة إلى الاقتتال الداخلي أو الحرب.

الرسالة، فلسطين، 2018/1/3

14. مصادر لـ"الفلسطيني للإعلام": الحكومة الفلسطينية تقرر إعادة كهرباء غزة بكفالة بنكية

غزة: أكّدت مصادر مطلعة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنّ الحكومة الفلسطينية قررت إعادة الكهرباء المقطوعة لغزة بعد تقليص دام أكثر من ثمانية أشهر، عقب تسلمها كفالة بنكية من شركة توزيع الكهرباء بغزة من خلال بنك فلسطين بقيمة 10 مليون شيكل (نحو 2.9 مليون دولار).

وهو ما أكّده المختص الاقتصادي محمد أبو جياب، مبيناً أنّ ما جرى تمّ ضمن إجراءات مالية بحتة وليس ضمن رفع العقوبات أو ملف المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2

15. المخابرات الفلسطينية تطلق للمرة الأولى موقعاً على الإنترنت وصفحات على منصات التواصل

غزة: أطلق جهاز المخابرات العامة الفلسطينية مع بداية العام الجديد، موقعاً على شبكة الإنترنت للمرة الأولى، إضافة إلى إطلاق صفحات رسمية باسم الجهاز على مواقع التواصل الاجتماعي، شملت كلمة لرئيس الجهاز اللواء ماجد فرج، الذي لا يفضل الحديث لوسائل الإعلام.

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

16. هنية يدعو إلى استراتيجية مواجهة شاملة تهدف إلى إسقاط القرارات الأمريكية والإسرائيلية

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إلى استراتيجية مواجهة شاملة تهدف إلى إسقاط القرارات الأمريكية والإسرائيلية وإعادة الاعتبار أمام القضية الفلسطينية كمشروع تحرر وطني والارتكاز على الانتفاضة الشعبية. وأكد في تصريح صحفي يوم الثلاثاء، على ضرورة تحقيق برنامج فلسطيني عربي إسلامي موحد لإبطال القرارات الإسرائيلية والأمريكية على حد سواء، وإزالة آثارها مع المضي قدما في التنسيق والاستعانة بمواقف الأطراف الدولية المؤيدة للحق الفلسطيني والمتضررة من سياسة أمريكا في المنطقة. وأشار أن الهدف من ذلك عدم السماح للقاطرة الأمريكية الوصول إلى مبتغاها، الأمر الذي يتطلب التحرك في مسارين سياسيين.

وأضاف: المسار الأول إنهاء التعويل، بل موت عملية التسوية واعتباره موقفا قطعيا فلسطينيا وإقليميا، والثاني إنهاء كل أشكال ومحاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني، مطالباً بالعمل كي يدفع الاحتلال ثمن حماقاته وقراراته وخاصة عبر إغلاق جميع مساحات الإقليم أمامه وتحصين البيت الفلسطيني وتحقيق المصالحة بشكل عاجل.

ونوه إلى أنه منذ اتخاذ الرئيس دونالد ترمب قراره الأهوج بنقل سفارة بلاده إلى مدينة القدس المحتلة ظن قادة الاحتلال أن الطريق قد مهدت لتحقيق ما يعتبرونه الحسم التاريخي في المدينة المقدسة.

وأوضح أن قادة الاحتلال يعتمدون على فائض القوة الناجم عن قرار ترمب، إلى جانب انشغال المنطقة بالحرائق الذاتية المشتعلة في أقطار المنطقة الواقعة تحت استراتيجية نهش الجسد وانشغال كل طرف بهمومه الذاتية. ولفت أن محاولات الاحتلال لتحقيق هذا الحسم جاءت عبر قرارات الليكود تارة أو عبر الكنيست تارة أخرى، مشدداً أن معركة القدس ومصيرها لا يحسمه الليكود أو الكنيست أو البيت الأبيض، فهي منطقة حسمت هويتها العربية والإسلامية عبر التاريخ والدماء ولا يمكن لأي واقع طارئ أن يغير من حقيقتها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/2

17. حماس تدعو إلى تصعيد "الانتفاضة" لمواجهة القانون "الإسرائيلي" الأخير بشأن القدس

قال الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم إن إقرار ما يسمى بالكنيست الإسرائيلي قانون القدس وضمها للكيان هو استمرار لمسلسل الاعتداءات على المدينة المقدسة واستهداف الوجود الفلسطيني، وتزوير التاريخ وتزييف للواقع.

وأشار برهوم في تصريح صحفي، أن قرار الاحتلال يأتي تمهيداً لإعلان دولته اليهودية العنصرية المتطرفة التي تمثل خطراً على الشعب الفلسطيني والمنطقة بأسرها كنتيجة لإعلان ترمب، والصمت الدولي على جرائم الاحتلال وإرهابه.

وتابع برهوم، وإزاء هذه التطورات الخطيرة فإنه يحتم على الرئيس عباس إعلان انتهاء أوسلو والتنسيق الأمني وسحب الاعتراف بالكيان الإسرائيلي ودعوة الإطار القيادي المؤقت من أجل التوحد على برنامج وطني شامل يرتكز على خيار المقاومة للدفاع عن حقوقنا وكسر معادلات الاحتلال.

ودعا إلى تصعيد انتفاضة القدس واستمرار كل حالات الإسناد الإقليمي والدولي لعدالة قضيتنا وتصاعدها في مواجهة السياسات الأمريكية الإسرائيلية العنصرية المتطرفة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/2

18. اللجنة الوطنية الفصائلية لمتابعة تنفيذ المصالحة: نحن على استعداد أن نعلن عن الطرف المعطل

غزة – محمود هنية: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي وعضو اللجنة الوطنية الفصائلية لمتابعة تنفيذ المصالحة خضر حبيب، إن حركة حماس وقائدها في غزة يحيى السنوار، أبدت تعاونها مع اللجنة لأبعد الحدود، بينما لم يرق لحركة فتح أن تلتقي باللجنة.

وأضاف حبيب لـ"الرسالة" أنّ حماس استعدت للتعاون مع اللجنة في كل الملفات ولم تطرح أي خطوط حمراء، فيما طلبت اللجنة عقد لقاء رسمي مع حركة فتح التي لم ترد لهذه اللحظة، "ونرجو أن يكون ذلك تأخيرا في الرد وليس رفضا للقاء، فرفضه لن يصبّ في مصلحة المصالحة ولا حركة فتح".

وشدد على أن اللجنة الفصائلية لن تتوانى عن ذكر الطرف المعطل للمصالحة، "ففي نهاية المطاف إن كان لا بد من ذلك، فنحن على استعداد أن نعلن عن الطرف المعطل، ونسرد لشعبنا الأسباب التي دفعتنا لنتخذ هذا الموقف"، مشيرا إلى ضرورة حشد الطاقات كافة للضغط باتجاه تنفيذ المصالحة في ظل هذه الظروف الخطيرة.

وأشار إلى أنه لا يوجد أي مبرر لاستمرار رئيس السلطة محمود عباس في فرض العقوبات ضد قطاع غزة، في ظل الظروف القاسية والحرجة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، "وسنضغط بكل قوة لنرفع عن أبناء شعبنا هذه العقوبات الظالمة".

وفيما يتعلق بقضية الموظفين، أوضح حبيب أن حركة حماس أبدت استعدادها الكامل لتسليم الجباية الداخلية للوزارات والمعابر للحكومة، "لكن نتيجة تلكؤ الحكومة عن القيام بدورها في صرف سلف مالية للموظفين، تراجعت الحركة عن قرارها إلى حين الانتهاء من المشكلة".

الرسالة، فلسطين، 2018/1/3

19. التيار الإصلاحي في فتح: السنوار كان صادقاً في وعوده حول ملف المصالحة

غزة – محمود هنية: أكد عبد الحميد المصري القيادي في "التيار الإصلاحي الديمقراطي" الذي يتزعمه النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان، أن حركة حماس وقائدها في غزة يحيى السنوار كان صادقا في وعوده حول ملف المصالحة، غير أن من استجاب للشروط والإملاءات الأمريكية و(الإسرائيلية) هو الذي أفشل المصالحة.

وقال المصري لـ"الرسالة" إن (إسرائيل) وأمريكا غير معنيتين بالمصالحة، وهناك من استجاب لرغبتهم، في إشارة إلى رئيس السلطة محمود عباس.

ورأى أن نجاح المصالحة مرهون بالحشد الشعبي والفصائلي الضاغط على الطرف المعطل لها، مؤكدا أن فشلها يعني الذهاب إلى واقع أكثر مأساوية، وفق قوله.

وأشار إلى أن محاولات إفشال المصالحة هي رغبة واشنطن، ومن يستجيب لطلباتها.

الرسالة، فلسطين، 2018/1/3

20. شديد: على السلطة إعلان انتهاء عملية التسوية والاعتذار لشعبنا

قال القيادي في حركة "حماس" عبد الرحمن شديد، إن موافقة كنيست الاحتلال على "قانون القدس الموحدة" يستدعي من السلطة الفلسطينية أن تعلن وبشكل عاجل انتهاء عملية التسوية برمتها.

وطالب شديد في تصريح له، السلطة بأن تعتذر لشعبنا عن كل ما تسببت به من ضياع للأرض والمقدسات والسيادة خلال السنوات الماضية.

وقال إن القرارات التي اتخذت في الفترة الأخيرة، والتي تمثلت بإعلان ترمب القدس عاصمة لدولة الاحتلال، وقرار حزب الليكود بضم الضفة الغربية، وآخرها الموافقة على قانون القدس الموحدة، يمثل صفعة لكل دعاة السلام والمراهنين على هذا الحل الذي يثبت الطرف الآخر فشله يوما بعد يوم.

ودعا شديد السلطة الفلسطينية إلى تبني سياسية نضالية جديدة تبدأ بتوحيد الصف الداخلي، والانطلاق نحو المجتمع الدولي بمنطق القوي الذي يملك أوراقا حقيقية على الأرض، لا يرهن القضية لجهات أظهرت انحيازها الكامل مع دولة الاحتلال.

وشدد أن قرار السلطة تخليها عن الراعي القديم، وتوجهها نحو راع جديد؛ هو دليل على ضعفها وعجزها، وعدم قدرتها على أن تكون ممثلة للشعب الذي يقدم التضحيات الجسام في الميدان.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/2

21. مهنا: "الشعبية" لا يمكن أن تشارك في حكومة فلسطينية تأتي تحت سقف اتفاقية أوسلو

غزة – أدهم الشريف: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية رباح مهنا، أهمية مشاركة حركتي حماس، والجهاد الإسلامي في جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لتجديد دور المنظمة على اعتبار أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال مهنا في حوار مع صحيفة "فلسطين": "لا بد من مشاركة القوى السياسية للشعب الفلسطيني بما فيها حماس والجهاد كقوتين رئيسيتين في الساحة الفلسطينية".

وأضاف أنه شبه متأكد من مشاركة حماس بشكل رسمي في الاجتماع، ومن المتوقع أن يلقي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية كلمة فيه. مضيفًا "هذا جيد، لكن لا المجلس الوطني أو المركزي يجب أن يعقد تحت حراب الاحتلال".

وفي موضوع ثانٍ، أكد مهنا أن تراجع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن دعم المصالحة الفلسطينية، سيقابل بإصرار فلسطيني على إتمامها، خاصة بعد إعلان ترامب في 6 ديسمبر/ كانون الثاني الماضي، مدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وبشأن سلاح المقاومة، بين أنه لم يطرح على طاولة الحوار بين الفصائل أو على طاولة الحوار بين فتح وحماس. وذكر مهنا أن نظرية عباس لا تؤمن بالمقاومة تمامًا، وهو يريد حكومة تسير على هذا الاتجاه، فيما تدرك حماس والقوى الفلسطينية أن المقاومة شكل أساسي من أشكال مقاومة الاحتلال.

وحول موضوع العقوبات واستمرارها على غزة، أشار إلى أن فرضها على غزة من حيث المبدأ، أمر خاطئ، واستمرارها خطأ آخر.

وأكد أن الجبهة الشعبية لا يمكن أن تشارك في حكومة فلسطينية تأتي تحت سقف اتفاقية أوسلو الموقعة بين منظمة التحرير و(إسرائيل) برعاية أمريكية ودولية، في سبتمبر/ أيلول لعام 1993.

وأضاف: "الجبهة الشعبية تريد حكومة وطنية لا تلتزم بأوسلو وقيودها وتدعم الفقراء من شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2018/1/2

22. البطش يدعو عباس لتلبية مطالب موظفي غزة وصرف رواتبهم كخطوة داعمة للمصالحة

غزة: عبّر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في كلمة ممثلة عن القوى الوطنية والإسلامية عن أسفه لاستمرار معاناة الموظفين، قائلاً "كم هو صعب على نفوسنا أن نتحدث عن قضايا مطلبية في ظل انتفاضة القدس والمخاطر المحدقة بقضيتنا".

جاء ذلك خلال مسيرة حاشدة لعشرات الآلاف من الموظفين انطلقت من ساحة الجندي المجهول صوب مقر مجلس الوزراء غرب مدينة غزة، وسط هتافات وشعارات تدعو لصرف رواتبهم، وأخرى تطالب بتسكينهم أسوةً بموظفي السلطة.

وأضاف البطش "كم هو محزن أن يبقى الموظفون بلا رواتب ومستحقات، كم هو مؤلم أن يخرج من حمي الوطن على طوال السنوات الماضية للمطالبة برواتبه؛ إنه أمر مؤلم أن نبقى ننادي بالمطالبة بحقوق الموظفين". ودعا البطش الرئيس محمود عباس لحل هذا الملف وتلبية مطالب الموظفين وصرف رواتبهم؛ كخطوة داعمة للمصالحة وصمود الموظفين في مواجهة تهويد القدس.

السبيل، عمان، 2018/1/3

23. جريدة "هسبريس": تصريحات مشعل في المغرب أثارت غضباً لدى جمعيات حقوقية أمازيغية

الرباط – متابعات: تعرض الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل لاتهامات حادة بـ"العنصرية" من قبل أوساط في المغرب بسبب تصريحاته عن عروبة المملكة.

وأفادت جريدة "هسبريس" الإلكترونية بأن تصريحات مشعل أثناء زيارته إلى المملكة في أوائل الأسبوع الماضي أثارت غضبا لدى جمعيات حقوقية أمازيغية رأت فيها "خطابا عنصريا وعرقيا وشوفينيا"، بحسب وصفها.

وأعربت الفدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية في بيان لها عن "إدانة" هذا الخطاب. واتهمت الفيديرالية الأمازيغية حركة حماس بـ"العداء لوحدة المغرب مع أمازيغيته"، على حد تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/2

24. مضادات المقاومة بغزة تجبر المروحيات الإسرائيلية على الانسحاب بعد تنفيذ غارة

غزة: قصف الطيران الحربي الإسرائيلي، في ساعة مبكرة من فجر يوم الثلاثاء، موقعا للمقاومة الفلسطينية وسط قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح، في حين تصدت المقاومة الفلسطينية للطيران المروحي الإسرائيلي.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن طائرات مروحية من نوع "أباتشي" أغارات في ساعة مبكرة من فجر اليوم على موقع البحرية التابع لـ "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة "حماس" غرب مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وأطلقت تجاهه ثلاثة صواريخ.

وأضاف أن المضادات الأرضية التابعة للمقاومة الفلسطينية تصدت للطيران المروحي الذي نفذ عملية القصف وأطلقت تجاهه عدة صليات من الرصاص الثقيل وأجبرته على مغادرة الأجواء بسرعة دون أن تتم إصابته.

قدس برس، 2018/1/2

25. الضفة: الاحتلال يصادر عشرات آلاف الشواكل بحجة تمويل أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: صادرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عشرات آلاف الشواكل من منازل المواطنين في بلدة جماعين قضاء نابلس ومدينة الخليل، بزعم أنها تستخدم في تمويل "أنشطة إرهابية".

وبحسب مصادر محلية، فإن الأشهر الثلاثة الأخيرة شهدت مصادرة ممتلكات متنوعة للمواطنين، منها 14 آلة ثقيلة، و4 شاحنات و20 سيارة، تعود ملكيتها لمواطنين في أنحاء الضفة والقدس، كما

لم تسلم الأجهزة الإلكترونية من المصادرة، حيث احتجزت 4 كاميرات تصوير، و8 أجهزة إلكترونية وحواسيب، بالإضافة لـ4 أجهزة جوال.

في ذات السياق سجلت حالات عديدة لمصادرة أموال ومصاغ ذهبية خلال ذات الفترة، منها 14 حالة مصادرة أموال تعود لمواطنين ومؤسسات، تعادل قيمتها 213 ألف شيكل، كما صادرت قوات الاحتلال وتحديدا في شهر نوفمبر مصاغًا ذهبية يعادل وزنها 5,850 جرامًا، وذلك خلال اقتحامها لمنازل المواطنين ومحلات الذهب.

فلسطين أون لاين، 2018/12/2

26. ليبرمان يتهم جماعات متشددة في غزة وقادة معارضة في "إسرائيل" بالعمل لجر المنطقة للحرب

غزة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، إن بعض قادة المعارضة الإسرائيلية، يسعون لتوريط الحكومة في حرب جديدة في قطاع غزة، في إشارة إلى عدم رغبة حكومته في ذلك.

ونقلت عن ليبرمان تصريحات أدلى بها للإذاعة العبرية قال فيها «إن حماس غير معنية بمعركة شاملة». وأشار ليبرمان وهو زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أحد أحزاب الائتلاف الحكومي اليميني في تل أبيب كذلك، إلى أن من يحاول جر الحركة وإسرائيل لهكذا معركة هي «تنظيمات سلفية». وتقاطعت مواقف بعض قادة المعارضة في تل أبيب مع رغبة السلفية في غزة بـ «جر المنطقة لحرب جديدة». وأضاف «رؤساء المعارضة والمجموعات المسلحة هدفهم واحد وهو الانجرار نحو حرب مع غزة». وعبر عن موقف حكومته إزاء ما يحدث على الساحة بالقول إن الجيش «يعالج الأمور بالشكل المطلوب، ويعرف ما الذي يتوجب عليه فعله ومتى يقوم بذلك».

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

27. آيزنكوت: الدعوات الإسرائيلية لرد عنيف على صواريخ غزة "غير مسؤولة"

الناصرة . وديع عواودة: أكد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، أن الدعوات الإسرائيلية لرد عنيف على صواريخ غزة "غير مسؤولة" ، ملمحا بذلك لعدم رغبة إسرائيل بالتصعيد نحو حرب جديدة من شأنها أن تصيبها هي الأخرى بأضرار متنوعة فادحة.

وفي يوم دراسي بعنوان "الجيش والمجتمع" في معهد هرتزليا للدراسات الأكاديمية في ذكرى وفاة قائد سابق للجيش، أمنون ليبكين شاحك، تطرق آيزنكوت لدعاة الرد بعنف على صواريخ غزة والذين يتهمون الحكومة والجيش بالضعف والتردد، فقال إن التصريحات باستخدام القوة القصوى ليست مسؤولة.

في المقابل اتهم آيزنكوت حركة حماس بتشجيع عمليات ضد الاحتلال في الضفة الغربية. ودون تسمية الأصوات السياسية التي انتقدت ضعف الرد على الصواريخ من غزة تابع "نسمع في الأيام الأخيرة تصريحات غير مسؤولة للرد بقوة أكبر وهذا ليس الأمر الصحيح لفعله". وأوضح أن إسرائيل لا تستطيع تحمل سقوط صاروخ يتيم وهي تستخدم قوة بأقدار متغيرة، زاعما أنه لا يعرف قيام الجيش ولا مرة واحدة بتوجيه نيرانه لهدف «غير إرهابي». وأضاف «يملك الجيش أفضل الأدوات. حماس تمنع التصعيد رغبة منها في المحافظة على الهدوء في غزة قدر الإمكان، وفي المقابل تشجيع عمليات فردانية في الضفة الغربية على غرار عمليات تنظيم الدولة. لقد عبرنا سنتين صعبتين لكننا نجحنا بتثبيت الواقع هناك بفضل سياسة رشيدة «. منوها لعدم وجود نية للجيش في دهورة الأوضاع في غزة معتبرا أن واقعها مركب يعيش فيه مليونان من الفلسطينيين بظروف اقتصادية– اجتماعية قاسية جدا تنذر بخطر كارثة إنسانية وهذا ما دفع حماس للتهدئة والتقدم نحو مصالحة مع السلطة الفلسطينية وعلينا التذكر أن ذلك يفضي لعدم استقرار».

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

28. آيزنكوت: "إسرائيل" قد تصبح قريباً عضواً بتحالف واسع لمنع فرض "الهيمنة الشيعية" في سورية

تل ابيب . وكالات: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي أيزنكوت، أن إسرائيل قد تصبح قريبا عضوا في تحالف واسع يضم دولا ساعية لمنع فرض "الهيمنة الشيعية" في سوريا.

واتهم أيزنكوت، في كلمة ألقاها يوم الثلاثاء في جامعة هرتزليا، الحكومة الإيرانية بالعمل على تشكيل "هلال شيعي" لنشر نفوذها يمتد عبر العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين وقطاع غزة، قائلا في هذا السياق: "انظروا فقط إلى حجم الاستثمار الإيراني من أجل تحقيق الهيمنة الإقليمية، ستجدون أنه يصل إلى منح حزب الله ما بين 700 مليون دولار ومليار دولار كل عام"، حسب "روسيا اليوم".

وأضاف الجنرال الإسرائيلي: "في الأشهر الأخيرة تنامى كذلك الاستثمار على الساحة الفلسطينية بدافع رغبة في بسط النفوذ، بزيادة في التمويل السنوي في قطاع غزة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى مئة مليون دولار. وتطرّق أيزنكوت إلى الملف السوري قائلا، إن الجهود المركزية في الجبهة السورية تتمحور حول منع تمركز إيران على الحدود الإسرائيلية، فيما أكد ضرورة بذل كل الجهود في هذا الإطار وبضمنها العسكرية.

وكشف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أن سوريا تحتضن في الوقت الراهن، حسب معلومات استخباراتية لإسرائيل، حوالي 2000 مستشار إيراني و8000 مقاتل من "حزب الله" اللبناني

بالإضافة إلى 10,000 مسلح يخضعون "لنفوذ إيران" وقدموا من دول مثل العراق وأفغانستان وباكستان.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/2

29. ليفني: الحكومة لا تملك سياسة تجاه غزة والمزيد من القوة عسكرية لن تجلب الهدوء

الناصرة – ترجمة: أقرت وزيرة الخارجية السابقة للاحتلال الصهيوني، وزعيمة حزب الحركة، أن استخدام المزيد من القوة ضد غزة لن يجدي، مشددة على الحاجة لاستراتيجية جديدة.

وقالت ليفني في لقاء مع "والا" العبري: إن الحكومة (الإسرائيلية) لا تملك سياسة تجاه غزة، والمزيد من القوة وعملية (عسكرية) أخرى لن تجلب الهدوء.

وأضافت: "نحن بحاجة إلى خط دبلوماسي يؤدي إلى نزع السلاح في قطاع غزة، ونحن بحاجة إلى استراتيجية تقول: القوة العسكرية ضد حماس – نعم، عند الضرورة، والجيش يعرف كيف يفعل ذلك"، على حد تعبيرها. وأشارت إلى أن نتنياهو عندما كان في المعارضة طالب بالقضاء على حماس "في عملية الرصاص المصبوب (عدوان 2008–2009)، ثم جاء ليبرمان، وأصبح أيضا وزيرا، ولم يفعل ذلك". وتساءلت ليفني: "ما هي الخيارات المتاحة لإسرائيل؟ غزو غزة كلًّا؟ أخذنا على عاتقنا مسؤولية كل الملايين هناك؟ نحن لا نريد. إعادة إقامة غوش قطيف؟ نحن حقا لا نريد. والخيار الثاني هو أن تعيش الحكومة بين جولة وجولة، كما هو حادث الآن وهي ليست جيدة بما فيه الكفاية. لا أحسد السكان الذين يعيشون على السياج في هذه الحالة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/2

30. النواب العرب بالكنيست: قانون" القدس عاصمة إسرائيل الموحدّة" لن يغيّر الحقيقة

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط: قال النواب العرب في الكنيست إن هدف القانون الذي صوت عليه البرلمان الإسرائيلي صباح الاثنين هو وضع العراقيل والعقبات أمام أي محاولة مستقبلية للقيام بمفاوضات وعملية سلام حقيقية وجدية يتم من خلالها الانسحاب من القدس المحتلة.

وقال النواب العرب في القائمة المشتركة إن "قانون القدس عاصمة إسرائيل الموحدّة لن يغيّر الحقيقة بأن القدس مدينة عربية فلسطينية مُحتلة".

وقال النواب العرب "القدس ستبقى عربية فلسطينية إسلامية والقدس هي عاصمة دولة فلسطين ولن تستطيع مثل هذه القوانين تغيير هذه الحقيقة أو تغيير هذا الواقع".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/2

31. حنين زعبي: "قانون القدس" يدل على فقدان شعور "إسرائيل" بسيادة حقيقية عليها

محمود مجادلة: اعتبرت النائبة عن التجمع الوطني الديمقراطي والقائمة المشتركة، حنين زعبي، أن مصادقة الكنيست فجر الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون أساس "القدس عاصمة إسرائيل"، يدل على عدم شعور الدولة العبرية بسيادة حقيقية على القدس، وأنه أضعف من التحكم بإرادة الإنسان الفلسطيني وتوقه للحرية.

وفِي تصريحها حول القانون، أكدت النائبة زعبي أن "إسرائيل تعتقد أنها بتلك التشريعات تفرض الاحتلال كأمر واقع لا يمكن فرض التراجع عنه، بينما الحقيقة أن هذه القوانين تجعل من التخلص من الاحتلال أمرا لا يمكن التراجع عنه"، وأضافت أن "قوانين الاحتلال على خطورتها تبقى أضعف من التحكم بإرادة الإنسان الفلسطيني وتوقه للحرية وللسيادة على أرضه، وأن دحر الاحتلال لن يمنعه أغلبية برلمانية".

عرب 48، 2018/1/2

32. الجيش الإسرائيلي: مقتل 55 جندياً إسرائيلياً بينهم 9 بعمليات عسكرية

مجيد القضماني: كشف تقرير صادر عن مكتب الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن أن عدد الجنود الذين أقدموا على الانتحار في عام 2017، هو الأعلى منذ 2011.

وجاء في معطيات نشرتها القناة الإسرائيلية الثانية على موقعها الإلكتروني، يوم الثلاثاء، نقلا عن قسم القوى البشرية في الجيش، أن "16 جنديا أقدم على الانتحار في عام 2017 المنصرم، ومع أن العدد بقي في حدود مستويات السنوات السابقة، إلا أنه يعتبر الأعلى منذ عام 2011".

إلى ذلك، وبحسب المعطيات الواردة، بلغ العدد الإجمالي للجنود القتلى في جيش الاحتلال العام الماضي 55 جنديا، من ضمنهم حالات الانتحار الـ 16، بالإضافة إلى 12 جنديا آخر لقوا حتفهم بحوادث سير، و9 جنود قتلوا في حوادث على صلة بالتدريبات العسكرية والأسلحة، و9 حالات نتيجة المرض، و7 آخرين قتلوا في عمليات عسكرية، وجنديان قتلا في ظروف على صلة بتنفيذ عمليات"، علمًا أن خمسة جنود، على الأقل، قتلوا في عمليات طعن متفرقة في الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2018/1/2

33. السياحة الإسرائيلية تقفز 25% في 2017 مسجلة 3.6 مليون زائر

القدس – رويترز: قالت وزارة السياحة في حكومة نتنياهو، أمس، إن السياحية إلى إسرائيل زادت في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 3.6 مليون شخص ما جلب إيرادات بقيمة 20 مليار شيكل (5.8 مليار دولار). وأضافت الوزارة إن الزيادة البالغة 700 ألف سائح العام الماضي تلقت الدعم من 18 مسار طيران جديدا إلى مطار بن جورين في تل أبيب وكذلك زيادة رحلات الطيران إلى منتجع إيلات المطل على البحر الأحمر والتي تلقى بعضها دعما من الوزارة.

وزادت السياحة القادمة من الصين إلى إسرائيل بواقع 46 في المئة. ومثلت الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا أكبر مصادر السياحية القادمة إلى إسرائيل العام الماضي. وتصدرت القدس مقاصد السائحين تلتها تل أبيب.

الأيام، رام الله، 2018/1/3

34. هيئات إسلامية فلسطينية: قرار الكنيست باطل

اعتبرت هيئات إسلامية فلسطينية أن مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون جديد بشأن القدس باطلٌ ولاغٍ، كما دعت جميع المسلمين لشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى لمواجهة التهويد.

وفي بيان مشترك، قال مجلس أوقاف القدس، والهيئة الإسلامية العليا، ودار الإفتاء الفلسطينية، والإدارة العامة لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك: "نرفض مصادقة الكنيست الإسرائيلي على تعديل قرار الكنيست عام 1980 باعتبار القدس المحتلة عاصمة موحدة لدولة إسرائيل، ونعتبر هذا التعديل الذي يسمح لسلطات الاحتلال باللعب والعبث بحدود مدينة القدس المحتلة باعتبارها جزءا من سيادة الاحتلال، باطلا ولاغيا دينيا وقانونيا".

وطالب البيان السياسيين ورجال الدين في العالمين الإسلامي والعربي بأن "ترقى" ردود أفعالهم من مستوى الإدانة والخطابات السياسية إلى مستوى الفعل، لدعم صمود المقدسيين والحفاظ على المقدسات والضغط على دولة الاحتلال للكف عن تهويد القدس.

كما طالب البيان أعضاء الكنيست الإسرائيلي –وخصوصا القائمة العربية المشتركة– باستئناف العمل لإلغاء القرار، بينما طالب البيان مجلس الأمن الدولي بتطبيق قرار المجلس رقم 478 لعام 1980 القاضي بأن جميع الإجراءات التي تتخذها إسرائيل لتغيير طابع مدينة القدس ووضعها القانوني، هي إجراءات لاغية وباطلة.

كما دعت الهيئات الموقعة على البيان جميع المسلمين لشدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك لتفويت الفرصة على الاحتلال في تنفيذ أطماعه لتفريغ الأقصى من المسلمين وملئه بالمقتحمين اليهود، وفقا للبيان.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/2

35. "الأحوال المدنية": أكثر من 58 ألف مولود جديد بغزة خلال 2017

غزة: أفادت إحصائية صدرت صباح اليوم الأربعاء، عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية–الشق المدني أن قطاع غزة شهد خلال العام 2017م تسجيل أكثر من 58 ألف مولود جديد، بنسبة 51.5% ذكور، و48.5% إناث (بواقع 160 مولود يومياً، وبمعدل 6مواليد في الساعة –كل عشر دقائق مولود جديد).

وبَيَّنت الإحصائية أن مكاتب الأحوال المدنية في محافظات قطاع غزة الخمسة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، ورفح) سجلت خلال العام المنصرم 58,303 مواليد جُدد.

وأوضحت الإحصائية أن هذا العدد من المواليد المسجلين في السجل المدني الفلسطيني خلال العام 2017م يأتي بخلاف المواليد الفلسطينيين في الخارج الذين تعذر تسجيلهم نتيجة عدم عودة عائلاتهم إلى قطاع غزة بسبب الحصار وإغلاق معبر رفح البري، وخشية تلك العائلات من تقطع السُبل بهم وفقد مصادر رزقهم بالخارج نتيجة إغلاق المعبر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/3

36. الاحتلال يستولي على عقار فلسطيني بالقدس

وكالات: استولت طواقم من بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس تساندها قوات أمنية على عقار فلسطيني بمنطقة باب المغاربة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأكد المقدسي عبد العزيز أبو هدوان أن عائلته تملك المخزن الذي تبلغ مساحته نحو ثمانين مترا مربعا، وأن قوات الاحتلال وطواقم البلدية اقتحمته صباح اليوم وأخلت محتوياته بزعم وقوعه في منطقة حدائق تنفذها البلدية.

وأفادت مراسلة الجزيرة نت أسيل جندي بأن طواقم البلدية والقوات الخاصة شرعت في هدم جزء من المخزن بزعم وقوعه في مساحة تتبع للبلدية.

وفي حي سلوان أيضا ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن ما تسمى دائرة أراضي إسرائيل تحاول إخلاء عائلة سمرين الفلسطينية من منزلها لصالح جمعية إلعاد الاستيطانية، موضحة أن 18 نفرا يعيشون الآن في البيت، بينهم ستة أطفال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/2

37. أبرز القوانين الإسرائيلية بشأن القدس

أصدرت حكومات الاحتلال الإسرائيلي منذ نكبة 1948 عدة قوانين وتشريعات تستهدف تهويد مدينة القدس للسيطرة عليها وجعلها "عاصمة موحدة" لإسرائيل.

وفي ما يلي أبرز القوانين التي أصدرتها سلطات الاحتلال بشأن القدس:

3 ديسمبر/ كانون الأول 1948 رئيس وزراء إسرائيل ديفد بن غوريون يعلن أن القدس الغربية هي عاصمة لإسرائيل، وقام هو وعدد من الوزراء بنقل مكاتبهم في ديسمبر/كانون الأول 1949 إلى الشريط الغربي المحتل.

29 يونيو/ حزيران 1967 الجيش الإسرائيلي يصدر أمرا يقضي بحل مجلس أمانة القدس العربي المنتخب (مجلس البلدية) وهو ما خوّل وزير الداخلية صلاحية الإعلان عن توسيع بلدية القدس.

30 يوليو/ تموز 1980 الكنيست الإسرائيلي يسن قانونا أساسيا يعلن فيه القدس الموحدة بشرقها وغربها عاصمة دولة إسرائيل.

1993 السلطات الإسرائيلية ترسم حدودا لمدينة "القدس الكبرى" تمتد على 600 كيلومتر مربع وتساوي 10% من مساحة الضفة الغربية. وتشرع في بناء أحياء استيطانية فيها وتعزيزها ببنى تحتية.

23 يونيو/ حزيران 2002 حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون تبدأ في بناء جدار الفصل العنصري في قلب الضفة الغربية، الذي فصل العديد من أحيائها عنها.

مايو/ أيار 2016 الحكومة الإسرائيلية تعلن عن خطة خماسية تمتد من 2016 إلى 2021 لتطوير "تهويد " القدس تشتمل على مشاريع استيطانية ومواصلات وقطار هوائي، والآلاف من الوحدات الاستيطانية في القدس المحتلة.

2 يناير/ كانون الثاني 2018 الكنيست الإسرائيلي يوافق على قانون "القدس الموحدة" الذي ينص على أن الانسحاب من شطرها الشرقي أو تسليم أي جزء منها سيكون منوطا بمصادقة غالبية نيابية استثنائية لا تقل عن ثمانين عضوا من أعضاء الكنيست من أصل مئة وعشرين.

وقد أيد القانون 64 نائبا مقابل 52 صوتوا ضده بعد جلسة نقاش استمرت عدة ساعات. وقبيل التصويت على القانون تم حذف أحد بنوده التي نصت على السماح بالعمل على فصل بلدات وأحياء

عربية عن القدس المحتلة تقع خارج جدار الفصل العنصري وضمها إلى سلطة بلدية إسرائيلية جديدة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/2

38. موظفو غزة: تمكين الحكومة لا يتم إلا من خلالنا

غزة: نظم مئات الموظفين الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الثلاثاء، وقفة احتجاجية للمطالبة بحقوقهم المشروعة التي نصت عليها اتفاقيات المصالحة في القاهرة.

وقال نقيب الموظفين يعقوب الغندور خلال كلمة له أمام مجلس الوزراء الفلسطيني:" إن حكومة الحمد الله ما زالت تتنكر لحقوق موظفي غزة وهذا يدل على أن المصالحة مصيرها الفشل، ثلاثة شهور مضت على جهود المصالحة ومعاناة الموظفين مازالت مستمرة".

وأشار إلى أن حكومة الحمد الله تحكم بالإعدام على أكثر من 40 ألف موظف وعائلاتهم في قطاع غزة بتنكرها المستمر، "ومن هنا ندعو حكومة الحمد الله إلى الرحيل لعدم استجابتها لمطالبنا العادلة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني".

وأكد الغندور على التمسك بحقوق الموظفين ومطالبهم العادلة، مشيرا إلى أن التمكين الفعلي للحكومة يتم عبر بوابة الموظفين وإعطائهم حقوقهم.

وشدد على أن حقوق الموظفين كاملة، هي ثابتة لا تقبل المساومة أو المساس بها.

فلسطين أون لاين، 2018/1/2

39. تحذيرات من انهيار سريع للمنظومة الصحية في غزة

رام الله: حذر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أمس، من النقص الشديد في الأدوية والمستهلكات الطبية في مشافى قطاع غزة، مؤكدا أن هذا التدهور يمكن أن يعرض صحة مرضى القطاع لمخاطر حقيقية بسبب نفاد صرف الأدوية والعلاجات الدورية لهم نظراً لعدم توفرها في المرافق الطبية في القطاع.

وناشد المركز وزارة الصحة في رام الله ضمان التدفق السريع لكافة رسالات الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة للمرافق الصحية في قطاع غزة، مشيرا إلى أنه وفقاً لمتابعته فقد حذرت وزارة الصحة بغزة، من مخاطر استمرار نقص الأدوية والمستهلكات الطبية على الوضع الصحي العام في قطاع غزة، بما في ذلك الخشية من الإقدام على وقف كافة العمليات الجراحية والخدمات الطبية خلال الأيام المقبلة في مشافي القطاع.

وحسب د. منير البرش، مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة فان قطاع غزة يدخل مرحلة الانهيار السريع في المنظومة الصحية، جراء توقف توريد الأدوية والمستلزمات الصحية من وزارة الصحة في رام الله.

الخليج، الشارقة، 2018/1/3

40. سلطات الاحتلال تُصدر 41 أمر اعتقال إداري بحقّ الأسرى

رام الله: أفادت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت مؤخرًا نحو 41 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين، بينهم نائب في المجلس التشريعي.

وقالت الجمعية الحقوقية في بيان لها، يوم الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال أصدرت 16 أمر اعتقال إداري لأول مرة، وجددت الاعتقال لـ 25 أسيرًا.

وأوضحت أن أوامر الاعتقال الإداري تراوحت بين 3– 6 شهور؛ قابلة للتجديد، بعضها صدر بحق أسرى أمضوا أشهرًا وسنوات ضمن الاعتقال الإداري.

قدس برس، 2018/1/2

41. إسراء جعابيص... هل من يستجيب لنداء الجرح؟

القدس المحتلة – محمد محسن: منى هي شقيقة الأسيرة الفلسطينيّة إسراء جعابيص التي تقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي. تتحدّث إلى "العربي الجديد" عمّا جرى مع إسراء وعن وضعها اليوم، مناشدة العالم باسم عائلتها وباسم ابن شقيقتها النظر في قضيّتها وإنقاذها.

خلال واحدة من جولات التحقيق مع الأسيرة الفلسطينية إسراء جعابيص، من حيّ جبل المكبر في القدس المحتلة، عرضت إحدى مجنّدات الاحتلال أصابعها أمامها قائلة: "انظري إلى أصابعي الجميلة. أنا لي أصابع. أمّا أنت فلا". لكنّ إسراء ردّت: "أنا أيضاً لي أصابع لكنّها قُطعت".

والتحقيق مع إسراء التي تبلغ من العمر اليوم 33 عاماً، لطالما كان قاسياً جداً وقد تعرّضت خلال جولاته المختلفة لشتّى أنواع الضغط والتعذيب الجسدي والنفسي، على الرغم من إصابتها. وتخبر منى جعابيص، شقيقة إسراء، أنّ المحققين كانوا يقولون لها إنّ "أهلك تخلّوا عنك ولا يريدون رؤيتك أبداً". تضيف لـ "العربي الجديد" أنّهم "لم يبلغوها بأنّنا استمتنا لرؤيتها. وهم كانوا يحضرون لها مرآة ويجعلونها تنظر فيها إلى وجهها".

وتؤكد منى أنّه "تعذيب نفسي قاسٍ لم يرحم إسراء الجريحة والمشوّهة نتيجة الحريق الذي اندلع في سيارتها. وهي اليوم تعاني الأمرّيَن ممّا حلّ بها على الرغم من مرور عامَين على إصابتها. فهي ما

زالت في حاجة إلى عمليات جراحية في أماكن عدّة من جسدها المصاب. عدا عن ذلك، هي بالكاد قادرة على تدبّر شؤونها الشخصية داخل السجن وفي حاجة إلى مرافقة للاعتناء بها". وتشير منى إلى أنّ "الأسيرة علياء العباسي التي كانت تعتني بها وتعينها داخل سجنها تحرّرت، ولم تبقَ إلى جانبها سوى أسيرات صغيرات في السنّ لا يستطعنَ مساعدتها".

بعد مرور أكثر من عامين على إصابة إسراء واعتقالها، وبعد ما تناقلته مواقع إخبارية عمّا تعرّضت له شقيقتها في 11 أكتوبر/ تشرين أول 2015، تشدّد منى على أنّ شقيقتها كانت "ضحية خلل أصاب سيارتها وهو ما يدحض ادعاءات الاحتلال بأنّ إسراء كانت تنوي تنفيذ هجوم بسيارتها على القوات الإسرائيلية عند حاجز الزعيم".

وتشير منى إلى أنّ "الاحتلال سارع إلى اتهام إسراء بمحاولة استهداف جنوده على الحاجز، علماً أنّ ما حدث معها كان قبل الحاجز بمسافة طويلة. والأهمّ أنّه لم يقع أيّ انفجار في السيارة على خلاف ما تناقلته وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وكانت إسراء المتضررة الوحيد. فقد أصيبت بحروق بالغة الخطورة ألحقت الأذى بأكثر من 65 في المائة من جسدها، خصوصاً في مناطق الوجه واليدَين والعينَين. أمّا شرطي الاحتلال الذي زعم أنّه أصيب، فلم يتعرّض لأيّ خدش وظهر بعد الحادث مباشرة وهو ينظّم حركة السير في المكان".

في السياق، تخبر منى أنّ "نجل شقيقتي يقيم الآن معنا في القدس، وهو يرافقنا في زياراتنا لأمّه الأسيرة. لكن في المرّة الأخيرة، أبلغونا بأنّهم لن يسمحوا له بزيارة أمّه كونه لا يحمل رقم بطاقة هوية. وهو ما يعني أنّ الطفل سوف يُحرَم من رؤية أمّه خلال السنوات العشر المقبلة".

إلى ذلك، وقبل فترة قصيرة، تلقّت منى رسالة من شقيقتها إسراء تناشدها فيها أن يقف الجميع معها ومع سائر الأسيرات، مؤكدة حاجتها إلى العلاج من آثار حروقها التي تعوّق ممارستها حياتها الطبيعية. وتقول منى: "لعلّ من حقّ إسراء أن يُستجاب طلبها، فظروف الاعتقال التي تخضع لها مع الأسيرات الأخريات رهيبة وهنّ في حاجة إلى أن يُسمَع صوتهنّ في العالم كله".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/3

42. خبير اقتصادي: عام 2017 الأسوأ اقتصادياً على قطاع غزة

غزة: قال الخبير الاقتصادي ماهر الطباع إن عام 2017 كان الأسوأ اقتصاديا على قطاع غزة، حيث لم يطرأ أي تحسن في البنى التحتية، وكافة القطاعات الاقتصادية.

وأوضح الطباع في تقرير صدر عنه، يوم الأحد 2017/12/31، أنه مع نهاية عام 2017، وبالرغم من انطلاق المصالحة الفلسطينية في الربع الأخير من العام الحالي، إلا أن الاقتصاد في قطاع غزة

ما زال يعاني من سياسة الحصار التي تفرضها إسرائيل على قطاع غزة للعام الحادي عشر على التوالي، هذا بالإضافة إلى الحروب، والهجمات العسكرية الإسرائيلية المتكررة على قطاع غزة، والتي عمقت من الأزمة الاقتصادية، نتيجة للدمار الهائل الذي خلفته للبنية التحتية، وكافة القطاعات، والأنشطة الاقتصادية.

وأشار إلى أن التأخر في عملية إعادة الإعمار، خصوصا في القطاع الاقتصادي أدى إلى تداعيات خطيرة على الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، حيث حذرت العديد من المؤسسات الدولية من تداعيات إبقاء الحصار المفروض على قطاع غزة، وتأخر عملية إعادة الإعمار على كافة النواحي الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والبيئية.

وفيما يلي أبرز ما جاء في التقرير:

معدلات البطالة

شهد عام 2017 ارتفاعا غير مسبوق في معدلات البطالة، وبحسب مركز الإحصاء، فإن معدل البطالة في قطاع غزة قد بلغ 46.6% في الربع الثالث من عام 2017، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل ما يزيد عن 243 ألف شخص.

وبحسب البنك الدولي فإن معدلات البطالة في قطاع غزة تعتبر الأعلى عالميا، وارتفعت معدلات البطالة بين فئة الشباب والخريجين في الفئة العمرية من 20–29 سنة الحاصلين على مؤهل دبلوم متوسط، أو بكالوريوس في قطاع غزة لتتجاوز 67%.

عملية إعادة الإعمار

بعد مرور أكثر من ثلاثة أعوام على حرب صيف 2014، لم تبدأ عملية إعادة الإعمار الحقيقية وما زالت تسير ببطء شديد، ومن أهم أسباب بطء وتعثر عملية إعادة الإعمار استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ ما يزيد عن 10 سنوات، واستمرار إدخال مواد البناء وفق الآلية الدولية المعمول بها حاليا "آلية إعمار غزة "GRM"، حيث إن كمية ما تم إدخاله من مادة الإسمنت للقطاع الخاص لإعادة إعمار قطاع غزة خلال الفترة من 2014/10/14 حتى 2017/12/31 لا تتجاوز مليوني طن، وهي لا تمثل سوى 30% من احتياج قطاع غزة للإسمنت خلال نفس الفترة، حيث إن قطاع غزة يحتاج إلى 6 ملايين طن، خلال نفس الفترة لتلبية الاحتياجات الطبيعية فقط، ولا تزال هناك حاجة إلى 38% من الإسمنت لحالات إعادة إعمار المساكن التي استهدفت خلال حرب عام 2014.

وانعكس ذلك بشكل واضح على ما تم إنجازه على صعيد إعادة إعمار الوحدات السكنية التي تم استهدافها خلال العدوان، وبحسب تقارير دولية صادرة في نوفمبر 2017، فما تم إنجازه وعلى سبيل المثال في الوحدات السكنية المدمرة كليا إعادة بناء 5,755 وحدة سكنية من جديد من أصل 11,000 وحدة سكنية دمرت كليا، وهي تمثل فقط 50% فقط من كافة الوحدات التي تم تدميرها بشكل كلي.

أما على صعيد القطاع الاقتصادي، حيث بلغ عدد المنشآت الاقتصادية التي تم استهدافها في كافة القطاعات (التجارية، والصناعية، والخدماتية) 5153 منشأة اقتصادية، وبلغ حجم ضررها ما يزيد عن 152 مليون دولار، وذلك وفقا لتقديرات الفريق الوطني للإعمار.

وقدرت تكاليف إنعاشها وإعادة إعمارها بحسب ما تم رصده في الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة الإعمار بحوالي 566 مليون دولار، لكن للأسف الشديد حتى يومنا هذا فإن المبالغ التي تم تخصيصها لإعادة إعمار القطاع الاقتصادي تقدر بحوالي 25 مليون دولار فقط من خلال المنحة القطرية والكويتية، وهي لا تتجاوز 16.5% من إجمالي أضرار القطاع الاقتصادي، وتم رصد معظم تلك المبالغ لإعادة إعمار، وتعويض 3,200 منشأة من المنشآت الصغيرة التي تضررت بشكل جزئي بسيط، وبعض القطاعات الصناعية.

معبر كرم أبو سالم –الواردات والصادرات

لم يشهد عام 2017 أي تغير في واقع المعابر، فكافة معابر قطاع غزة التجارية مغلقة باستثناء معبر كرم أبو سالم، وهو الوحيد الذي يعمل حتى اللحظة وفق الآلية السابقة لما قبل الحرب على قطاع غزة، فلم يتغير أي شيء على آلية عمل المعبر من حيث ساعات العمل، وعدد الشاحنات الواردة، ونوع وكمية البضائع الواردة.

وما زالت "إسرائيل" تمنع دخول العديد من السلع، والبضائع، والمواد الخام، والمعدات، والآليات، والماكينات، وقطع الغيار، وعلى رأسها مواد البناء، والتي تدخل فقط وبكميات مقننة وفق آلية إعمار غزة لإدخال مواد البناء (الاسمنت –والحصمة –والحديد –والبوسكورس).

ومن خلال رصد حركة الشاحنات الواردة عبر معبر كرم أبو سالم، وأيام الإغلاق خلال عام 2016، فقد بلغ عدد أيام إغلاق معبر كرم أبو سالم 112 يوما خلال عام 2017، وهو ما يمثل 30% من عدد أيام العام، حيث يتم إغلاق أيام الجمعة والسبت من كل أسبوع، بالإضافة إلى الإغلاق في الأعياد اليهودية.

وبلغ عدد الشاحنات الواردة إلى قطاع غزة 115,741 شاحنة خلال عام 2017، مقارنة مع 107,479 شاحنة خلال عام 2016 من مختلف الأصناف المسموح دخولها إلى قطاع غزة باستثناء عدد

شاحنات المحروقات الواردة، وبلغ متوسط عدد الشاحنات اليومية الواردة إلى قطاع غزة 317 شاحنة خلال عام 2017.

وعلى صعيد خروج البضائع من قطاع غزة، فقد بلغ عدد الشاحنات الصادرة 1,630 شاحنة إلى أسواق الضفة الغربية، والأسواق الإسرائيلية، والخارج، مقارنة مع 2,129 شاحنة خلال عام 2016، وهذا يمثل 35% من عدد الشاحنات الصادرة من قطاع غزة قبل فرض الحصار.

فلسطين أون لاين، 2017/12/31

43. مواقع عبرية: مصر تلغي زيارة لمسؤول إسرائيلي رفيع

أفادت وسائل إعلام مصرية، نقلا عن مواقع عبرية، بأن القاهرة، ألغت زيارة لمدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية على خلفية الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ونقل موقع قناة "صدى البلد" المصرية، عن موقع "والا" العبري، قوله: "زيارة كانت من المقرر أن يقوم بها مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روتم، الشهر الماضي إلى العاصمة المصرية القاهرة، إلا أنها ألغيت على خلفية اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل".

وفقا لـ"صدى البلد"، فقد أشار "والا" إلى أن الزيارة التي ألغيت هي الأولى لروتم إلى مصر منذ توليه المنصب. ونقل "والا" عن مصادر مطلعة على الواقعة قولها إن مصر ألغت الزيارة بعد حالة الغليان التي شهدها العالم العربي في أعقاب إعلان ترامب، ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية التعليق على الموضوع.

الأيام، رام الله، 2017/1/2

44. سعد الدين إبراهيم يشارك في مؤتمر إسرائيلي عن الاضطرابات السياسية في مصر

القاهرة . «القدس العربي» . من تامر هنداوي: شنّ رواد مواقع التواصل الاجتماعي في مصر هجوماً على سعد الدين إبراهيم، مدير مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، بعد الكشف عن مشاركته في مؤتمر تنظمه جامعة تل أبيب الإسرائيلية عن مصر.

وقال مركز «موشيه ديان لدراسات الشرق الأوسط»: «تمت دعوة إبراهيم لإلقاء محاضرة بشأن ثورات الربيع العربي، أمس الثلاثاء، في جامعة تل أبيب في إطار جلسات يتم عقدها على مدار 3 أيام، تحت عنوان «الاضطرابات السياسية في مصر: نظرة جديدة على التاريخ». ويحاضر إبراهيم، وفقًا

للمركز، برفقة عدد من المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط في جامعة «تل أبيب» في ورشة دولية تقيمها الجامعة عن مصر بمناسبة مرور 100 عام على ثورة 1919.

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

45. الأردن: الخطوات أحادية الجانب الهادفة لتغيير وضع القدس باطلة ولاغية

عمان– بترا: دان الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني تبني الكنيست الإسرائيلي مساء أمس قانوناً معدلاً لما يُسمى بقانون أساس القدس، والذي جاء فيه أن التنازل عن أي جزء من القدس يجب أن يحظى بموافقة ثلثي أعضاء الكنيست.

وأكّد المومني أن القدس الشرقية هي جزء من الأراضي المحتلة عام 1967، كما أن القدس هي إحدى قضايا الوضع النهائي التي يُحسم مصيرها عن طريق المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ووفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة.

وشدد على أن جميع الخطوات أحادية الجانب التي تهدف لفرض حقائق جديدة أو لتغيير وضع القدس باطلة ولاغية بموجب القانون الدولي، بما فيها ما يُسمى بـ"قانون أساس القدس" الذي تم التصويت لصالح تعديله مساء أمس.

كما حذّر المومني من خطورة الخطوات التي اتخذتها إسرائيل مؤخراً، مثل سن هذا القانون وتصويت اللجنة المركزية لحزب الليكود على تطبيق القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية، والتي تقوض حل الدولتين.

الغد، عمّان، 2018/1/2

46. تحت شعار "القدس عنوان المرحلة".. "العمل الإسلامي" يحتفل بالذكرى 25 لتأسيسه

عين الباشا – بترا: نظم حزب جبهة العمل الإسلامي فرع عين الباشا حفلاً في مخيم البقعة أول من أمس، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسه تحت عنوان "القدس عنوان المرحلة".

وتخلل الحفل فيلم وثائقي تناول تاريخ الحزب ومواقفه ورؤيته الوطنية، ومشاركته السياسية عبر المجالس النيابية، ومجالس البلديات المتعاقبة ودوره في العمل الحزبي والوطني.

وألقيت في الحفل كلمات عبرت عن موقف الحزب، تجاه ما يجري في الوطن العربي والإسلامي، لا سيما القرار الأميركي بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، معتبرين أن هذا القرار ما هو إلا تنفيذ لسياسات الإدارات الأميركية المرتهنة للإملاءات الصهيونية العالمية وسيطرتها على الاقتصاد والسياسة الأميركية.

وبين المتحدثون؛ أن فلسطين عنوانها القدس، والقدس عنوانها الأقصى، وما يميز فلسطين عن غيرها هو وجود الأقصى فيها، وان التفاعل مع قضية الأقصى تفاعل طبيعي لأنه جاء من فكر إسلامي لخدمة المجتمع، منبهين إلى أن الخطر الصهيوني الذي يهدد فلسطين وشعبها إنما يهدد الأردن سياسيا وشعبيا.

الغد، عمّان، 2018/1/3

47. النائب الماروني نعمة الله أبي نصر يرفض نتيجة إحصاء الفلسطينيين

بيروت – سعد الياس: بعد الإعلان عن أول تعداد رسمي للفلسطينيين في لبنان من قبل إدارة الإحصاء المركزي، استغرب أحد أركان الرابطة المارونية النائب نعمة الله أبي نصر الرقم الذي أسفر عنه الإحصاء وهو 174 ألف نسمة.

ورأى في تصريح أمس «إن هذا الإعلان ستترتب عليه نتائج خطيرة «وسأل «كيف هبط عدد اللاجئين الفلسطينيين من 332 ألف نسمة حسب قيود وكالة الأونروا إلى 174 ألف نسمة حسب الإحصاء المركزي اللبناني؟»، مضيفاً «هل هناك عمليات تجنيس للفلسطينيين خلافًا للدستور، ساهمت في تقليص العدد إلى 174 ألف نسمة؟! وما هو موقف وزير الداخلية؟! وهل هناك عملية تُحضَّر لتوطين الفلسطينيين في لبنان باعتبار أن عددهم أصبح قليلاً؟».

وقال أبي نصر «من الثابت أن مرسوم التجنيس الصادر بتاريخ 94/6/20 رقم 94/5247 والمطعون فيه من قبل الرابطة المارونية منح الجنسية لـ 71747 فلسطينياً أسماؤهم واردة في المرسوم المذكور تحت عنوان مكتومي القيد (14112) وجنسيات قيد الدرس (32564) وقرى السبع (25071) وأسماؤهم واردة في المرسوم من الصفحة 240 حتى 484 ومن 909 حتى 928 وهي مسجّلة كذلك في مديرية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان».

وأضاف "إنّني في هذا السياق أُحيّي جرأة السيد صلاح صلاح القيادي الفلسطيني الذي قال إن الأرقام الواردة في الإحصاء غير صحيحة وأنّ العدد الحقيقي هو 450 ألف معبّرًا عن مخاوفه من وجود نيّة لإقفال وكالة أونروا المعنية بإغاثة اللاجئين ممّا سيجعل الحكومة اللبنانية تتحمّل بمفردها كلفة غوث اللاجئين الفلسطينيين. هذا الكلام الصريح والمسؤول يستدعي مناشدتنا؛ فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب وضع اليد على هذا الملف الخطير ومساءلة الإحصاء؟!».

وختم «إن شبح التوطين ومتابعة فضيحة التجنيس يطلّ برأسه من جديد لمصلحة إسرائيل التي هجّرت الفلسطينيين من أرضهم وتضغط لتوطينهم في البلدان التي لجأوا إليها. وإن ما قام به

الإحصاء المركزي اللبناني يدعو للريبة والتساؤل ولذلك لا بدّ من كشف حقيقته ووقف هذه المهزلة المسيئة لحقّ الفلسطينيين بالعودة وللدستور وبالدستور اللبناني الذي يحرّم التوطين».

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

48. جهاز استخبارات إسرائيلي: مظاهرات الإيرانيين تضعف نظام طهران وتهدد استقراره

محمود مجادلة: قالت وثيقة سرية صادرة عن مركز الأبحاث السياسية بوزارة الخارجية الإسرائيلية، أحد أجهزة التقديرات الاستخبارية في إسرائيل، إن موجة الاحتجاجات والمظاهرات الإيرانية أضعفت النظام في طهران ويمكنها أن تهدد استقراره.

وجاء في الوثيقة التي عُممت أمس، على مكتب رئيس الحكومة وأعضاء في المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت) والسفارات الإسرائيلية في الخارج، أن "النظام الإيراني فوجئ بالمظاهرات وحاول قمعها من خلال حملة اعتقالات واسعة وتعطيل شبكات تواصل اجتماعية على شبكة الإنترنت وتعزيز التواجد الأمني في المدن القرى الكبرى، ولكنهم حاولوا عدم الانزلاق إلى موجة واسعة من العنف".

وأشارت الوثيقة إلى أن "المظاهرات بدأت على خلفية اقتصادية... لكنها سرعان ما أخذت زخمًا سياسيًا قويًا، تضمن المناداة بشعارات استثنائية مناهضة للنظام، حرق صور لرموزه وانتقادات لاذعة على نفقات النظام في سورية، لبنان واليمن".

واعتبرت الوثيقة أن النظام في إيران يقع تحت سطوة معضلتين: الأولى هي ما إذا كان ينبغي اتخاذ المزيد من التدابير القمعية للحفاظ على الاستقرار، وكيفية التعامل مع الانتقادات الداخلية المتنامية، مما يخلق حالة وسطية تنجح من خلالها السلطات في استثمار موارد الدولة في المواطن الإيراني ومصالحها على الساحة الإقليمية على حد سواء."

عرب 48، 2018/1/2

49. الأحزاب البحرينية تطلق عريضة شعبية ترفض القرار الأميركي حول القدس

السبيل – بترا: أطلقت عدد من الأحزاب السياسية في البحرين عريضة شعبية لرفض قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني.

وأكدت الأحزاب في عريضتها، أنه لا تسامح مع المس بالمقدسات والاعتداء على الحقوق الفلسطينية وأن على المجتمع الدولي إيقاف هذه الجريمة النكراء.

وتستهدف العريضة بنسختيها الإلكترونية والورقية جمع توقيعات الشعب البحريني والمقيمين أفرادا ومؤسسات وأحزاب سياسية وجمعيات اجتماعية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاعتبارية لإظهار الإجماع الشعبي البحريني الداعم للقضية الفلسطينية والرافض لقرار ترامب ولجميع أشكال وصور التطبيع مع "إسرائيل".

ودعت الأحزاب الموقعة على الوثيقة وعددها 10 أحزاب الشعب البحريني بكل توجهاته وطوائفه وتياراته إلى هبة شعبية للتوقيع على العريضة لإعلان الموقف الحقيقي للشعب البحريني المتمسك بثوابته الوطنية التي تؤكد أن القضية الفلسطينية وفي القلب منها القدس الشريف هي قضيته الأولى كما هي قضية كل العرب والمسلمين.

وتتضمن العريضة كذلك رفض قرار ترامب والتطبيع بكل أشكاله وصوره وأن مقاطعة الكيان الصهيوني هي أحد الثوابت الشرعية والوطنية للشعب البحريني وأن أي خروج عنها هو جريمة كبرى بحق الدور التاريخي المشرف للمملكة قيادة وشعبا تجاه القضية الفلسطينية.

السبيل، عمّان، 2018/1/2

50. الهند تشتري صواريخ "إسرائيلية" بـ72 مليون دولار

محمد وتد: أعلنت شركة رفائيل الإسرائيلية للأسلحة، أن الحكومة الهندية أبلغتها رسميا إلغاء صفقة ضخمة كانت ستبرم بين الطرفين، بقيمة نصف مليار دولار.

ويأتي ذلك أيام قبيل زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى الهند منتصف يناير/كانون الثاني الجاري وتستمر 4 أيام، وذلك ردا للزيارة التي أجراها رئيس الوزراء الهندي، ناريندرا مودي، إلى البلاد بالصيف الماضي، حسب ما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وألغت وزارة الدفاع صفقة عسكرية مع الشركة الإسرائيلية، التي كان من المفترض أن تحصل بموجبها على 8 آلاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز "SPIKE" و300 قاذفة صواريخ.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، عن شركة "رفائيل" قولها إن "هذه الصفقة عبارة عن صواريخ مضادة للدروع، وإلغاءها ناجم عن نزاع سياسي داخلي في الهند، دون ذكر تفاصيل.

ووقعت إسرائيل والهند في نيسان/أبريل الماضي اتفاقية عسكرية، تبلغ قيمتها حوالي ملياري دولار، تضمن تزويد الهند على مدى عدة سنوات، بصواريخ متوسطة المدى جو–أرض، ومنصات إطلاق وتكنولوجيا اتصالات.

وعلى الرغم من إلغاء صفقة نصف المليار دولار، أعلنت وزارة الدفاع الهندية، الثلاثاء، في بيان نقلته صحيفة "إيكونوميك تايمز" الهندية موافقة الحكومة على شراء صواريخ من شركة "رافائيل أدفانس دفينس سيستمز ليمتد" الإسرائيلية بتكلفة تصل إلى حوالي 72 مليون دولار. وستستخدم الصواريخ وهي من طراز براك وتصنعها أنظمة رفائيل الدفاعية المتقدمة، على أول حاملة طائرات للهند، يجري تصنيعها حاليا.

عرب 48، 2018/1/3

51. سنغافورة تحظر فيلماً حول الطفلة عهد التميمي

حظرت سنغافورة عرض فيلم وثائقي، يصوّر الفتاة عهد التميمي التي اعتقلها جيش الاحتلال بعد أن صفعت جنديًا إسرائيليًا.

وكان من المقرر عرض فيلم "إشعاع المقاومة" والذي أخرجه الأمريكي، جيسي روبرتس في مسرح "ذا بروجيكتور" غدًا الخميس، كجزء من مهرجان "سنغافورة للسينما الفلسطينية" لعام 2018.

ويروي الفيلم الوثائقي قصة فتاتين صغيرتين، هما جنى عياد (11 عامًا)، وعهد التميمي (16 عامًا)، اللتان نشأتا في بلدة "النبي صالح" في الضفة الغربية.

والفيلم الذي يستمر 59 دقيقة تلقى تصنيفًا "غير مسموح به لجميع التقييمات" من هيئة "إنفوكوم" لتطوير الإعلام، وهو ما يحول دون عرضه وتوزيعه في سنغافورة. ووصفت الهيئة سرد الفيلم، الذي تم إخراجه قبل اعتقال التميمي بأنه "مشوه" و"تحريضي".

وحذرت الهيئة من أنّ الفيلم الوثائقي "يحرّض النشطاء على مواصلة المقاومة ضد المعتدين المزعومين" وربما يسبب تنافرًا بين الأجناس والأديان المختلفة في سنغافورة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/3

52. قراءة قانونية: مصادقة الكنيست على قانون "القدس الموحدة" غير قانوني وغير شرعي

د. حنا عيسى، أستاذ القانون الدولي: (كما هو معلوم صادق الكنيست الإسرائيلي اليوم الثلاثاء الموافق 2018/1/2م على مشروع قانون "القدس الموحدة" بالقراءتين الثانية والثالثة، والذي يحظر نقل أجزاء من القدس المحتلة بأي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 عضو كنيست).

القدس الشرقية أرض محتلة بنص قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها القرار 242 لعام 1967، والقرار 338 لعام 1973، والقرار 478 لعام 1980، والقرار 2334 لعام 2016، وهي تؤكد على أن

القدس الشرقية أرض عربية فلسطينية محتلة، وأن جميع الإجراءات الإسرائيلية فيها باطلة وغير شرعية، وعلى إسرائيل الانسحاب منها دون قيد أو شرط.

وتطبق على الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، حيث المادة 49 تنص على أنه "لا يجوز لدولة الاحتلال أن ترحل أو تنقل جزءا من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها". كما يوجب القانون الدولي المعاصر على المحتل أن يقيم إدارة فعالة منفصلة عن دولة الاحتلال، من صلاحياتها المحافظة على المستوى الأدنى من النظام والقانون، وتسيير أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والاحتلال يتولى سلطات مؤقتة بانتظار زواله، وليس له حق سيادة، وهو ملزم باحترام القوانين السارية المفعول، ولا يوجد تغييرات إلا لمصلحة السكان.

وقد دأبت الأمم المتحدة، سواء الجمعية العامة أو مجلس الأمن والهيئات الأخرى التابعة لها، على تأكيد توجه عام باعتبار القدس الشرقية جزءا من الأراضي المحتلة، وأكدت في أكثر من مناسبة على ذلك، ابتداءً بتوصية الجمعية العامة 2253 والصادرة بتاريخ 1967/7/4، التي أعطت فيها رفضها لتدابير الاحتلال بشأن القدس والتي أسست لقرارات مجلس الأمن الدولي الذي يعتبر أعلى سلطة في الأمم المتحدة، لقراراتها صفة الالتزام وخاصة عندما يتعلق الأمر بشأن متعلق بالسلم والأمن الدوليين.

ويعتبر القرار 250 الصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 1968/4/27 أول مناسبة يعالج فيها مجلس الأمن قضية لها علاقة بمدينة القدس، عندما طلب من إسرائيل الامتناع عن القيام بعرض عسكري في مدينة القدس.

ثم جاء القرار 252 الصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 1968/5/21 الذي فيه جاء شجب لفشل إسرائيل في الامتثال لقرارات الجمعية العامة واعتبار جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية، وجميع الأعمال التي قامت بها إسرائيل، كمصادرة الأراضي والممتلكات التي من شأنها أن تؤدي إلى تغيير الوضع القانوني للقدس، إجراءات باطلة ولا يمكن أن تغير من وضع القدس، ويدعو إسرائيل للامتناع الفوري عن القيام بأي عمل آخر من شأنه أن يغير وضع القدس. وفي العام 1980 أكد مجلس الأمن في قراره رقم 478 الصادر بتاريخ 1980/8/2، أن القانون الأساسي للقدس والذي يتضمن الإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل، مخالف للقانون الدولي، ودعا الدول التي أوفدت بعثات دبلوماسية للقدس إلى سحبها وعدم الاعتراف بالقانون الأساسي.

وعلى ضوء ما ذكر أعلاه، فإن جميع الإجراءات الإسرائيلية في القدس بما فيها الاستيطان، لا يعني بحال الإقرار بشرعيتها التي استقر القانون الدولي والاتفاقيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة على اعتبارها غير قانونية، وبالتالي المصادقة على قانون القدس الموحدة والذي بموجبه يحظر نقل أجزاء

من القدس في أي تسوية مستقبلية إلا بموافقة 80 عضو كنيست، غير قانوني وغير شرعي وهو باطل لا يجوز التعامل به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/2

53. في فلسطين: المقاومة نمط حياة

د. مصطفى البرغوثي

فجر إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل موجة جديدة من المقاومة الشعبية في فلسطين لامست حدود الانتفاضة الشعبية، وواقع الحال أن نمطا جديدا من الانتفاضة الفلسطينية قد بدأ يتكون منذ عام 2015.

انتفاضة مقاومة شعبية تجري على شكل موجات، تتناوب وتتكرر. وما بدأ في عام 2015، وصل ذروة مذهلة في تموز من عام 2017 عندما قدمت المقاومة الشعبية واحدا من أفضل نماذجها في القدس وأجبرت نتنياهو على التراجع عن إجراءاته التي حاول فرضها في المسجد الأقصى. وقد عمق ذلك النجاح الفلسطيني الإيمان بقوة المقاومة الشعبية، وقدرتها عندما تستخدم بشكل منظم وعندما تحقق زخما شعبيا مؤثرا.

وإذ تنوعت أشكال هذه المقاومة على مدار الخمسة عشر عاما الأخيرة، من المظاهرات ضد جدار الفصل العنصري، إلى سفن كسر الحصار على قطاع غزة، إلى بناء قرى المقاومة، إلى حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية، إلى الصلاة في المسجد الأقصى رغم أنف المحتلين، والمسيرات الشعبية في عيد الفصح والتي تنتهي دوما بالصدام مع المحتلين، فان المقاومة الأوسع والأكثر انتشارا كانت إصرار الفلسطينيين على البقاء في وطنهم فلسطين، رغم التهجير القسري والاحتلال البغيض ومنظومة الأبارتهايد والتمييز العنصري.

لقد أدرك الفلسطينيون أن المشروع الصهيوني يرتكز على ركنين، الاستيلاء على أرض الفلسطينيين أولا وتهجيرهم منها ثانيا، ولذلك صار التمسك بفلسطين والبقاء فيها أروع أشكال المقاومة الفلسطينية لأنه المسبب الأول والأكبر لأزمة الحركة الصهيونية العاجزة عن استكمال أهدافها.

ولأن التطهير العرقي لفلسطين هو جوهر المشروع الاستعماري الصهيوني فأن كل جانب من جوانب حياة الفلسطيني صار نوعا من المقاومة.

فالبقاء في فلسطين مقاومة، وإصرار الشباب الفلسطيني على رفض إغراءات الهجرة مقاومة، وتلقي التعليم صار مقاومة وتقديم العلاج للمرضى والعناية بصحة الناس خصوصا في المناطق المهددة

غدا واحدا من أسمى أشكال المقاومة، ومثلما صارت التظاهرات الشعبية مقاومة، فإن بناء المدارس والعيادات الصحية والمساجد والكنائس وأداء الصلاة غدا من أشكال المقاومة.

ومن ناحية أخرى تتقدم مقاطعة بضائع الاحتلال ورفض التعامل مع مؤسساته كأحد أهم أشكال المقاومة المؤثرة والفعالة.

وهكذا ومع مرور سبعين عاما على نكبة الشعب الفلسطيني، تحولت المقاومة في فلسطين إلى نمط حياة.

وعندما يسألني الباحثون عن أهم ما يميز الشعب الفلسطيني، فأنني أجيبهم بكلمتين " الصمود المقاوم".

ذلك "الصمود المقاوم" هو الذي جعل عدد الفلسطينيين في فلسطين التاريخية اليوم أكبر من عدد اليهود الإسرائيليين رغم تهجير 70% من الشعب الفلسطيني بالقوة عام 1948.

وذلك الصمود المقاوم هو الذي جعل أهل العراقيب في النقب يعيدون بناء قريتهم 123 مرة بعد هدمها.

وهو الذي جعل قرية " جب الذيب" في منطقة بيت لحم تصمد لإجراءات الاحتلال وتعيد بناء مدرستها بعد هدمها من قبل الاحتلال، وهو الذي مكن أهالي "سوسيا" و " جبل البابا" وعشرات القرى الصغيرة الأخرى من البقاء في وجه الاحتلال والاستيطان.

وهو الذي جعل قطاع غزة يصمد لحصار خانق مستمر منذ أحد عشر عاما ولثلاثة حروب عاتية لم تكن دول لتصمد أمامها.

وذلك الصمود المقاوم هو الذي مكن فلسطين من إلحاق الهزيمة بترامب ونتنياهو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

يدرك الفلسطينيون أن طريق نضالهم طويل وصعب، ومحفوف بالآلام والمخاطر، ولكنهم يدركون أيضا أن نهايته لن تكون إلا النصر والحرية.

وضوء الحرية في نهاية الطريق هو الذي يمنحهم الأمل في محيط ظلمته حالكة، وهم يخوضون نضالهم أمام خصم عنصري شرس، وضوء الحرية في نهاية الطريق هو الذي منح ويمنح الفلسطينيين جيلا وراء جيل تلك القدرة الخارقة على جعل المقاومة نمطا لحياتهم.

وكالة سما الإخبارية، 2018/1/2

54. إنقاذ الأمم المتحدة من المخالب الإسرائيلية

حسن نافعة

لولا عصبة الأمم، التي شرعنت الانتداب البريطاني على فلسطين عقب الحرب العالمية الأولى وأدرجت في صك هذا الانتداب بنداً يجيز للدولة المنتدبة اتخاذ ما تراه من إجراءات لإقامة «وطن قومي» لليهود في فلسطين، لظلّ «تصريح بلفور» مجرد «وعد قدمه من لا يملك لمن لا يستحق»، ولما وجد الحلم الصهيوني بيئة دولية حاضنة وقابلة لتحويله أمراً واقعاً. ولولا «الأمم المتحدة»، التي أصدرت جمعيتها العامة قراراً بتقسيم فلسطين إلى دولتين إحداهما يهودية والأخرى عربية، لما جرؤ بن غوريون على إعلان قيام الدولة الإسرائيلية عام 1948 ولما تمكنت هذه الدولة الوليدة من الانخراط رسمياً في مجتمع الدول عقب قبولها عضواً في الأمم المتحدة عام 1949. ومع ذلك، فقد توحشت هذه الدولة الآن وأصبحت، بإصرارها على ابتلاع فلسطين التاريخية كلها والتنكر لمشروع تقسيمها وعلى استبعاد أي دور للأمم المتحدة في تسوية القضية الفلسطينية، أكثر دول العالم المعاصر كراهية للأمم المتحدة ورغبة في تقويض دعائمها. وهنا تكمن المفارقة الكبرى التي يصعب استيعاب كامل أبعادها من خلال فهم دقيق لنمط العلاقة التي تربط بين إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية، وهو نمط يقر الخبراء بأنه لا نظير له في تاريخ العلاقات الدولية. في محاولتها فهم طبيعة وآليات هذا النمط من العلاقة بين دولتين مستقلتين، انقسمت النخب السياسية والفكرية في العالم العربي إلى مدرستين مختلفتين إلى حد التناقض:

المدرسة الأولى: ترى أن إسرائيل «دولة وظيفية» خلقتها مصالح استعمارية وإمبريالية كبرى بهدف استخدامها أداةً لتفتيت العالمين العربي والإسلامي وللحيلولة دون نهوضهما من جديد، سواء تحت شعار القومية العربية أو الخلافة الإسلامية، وهو أمر يبدو من وجهة نظرها ضرورياً لتمكينها من الهيمنة الدائمة على منطقة الشرق الأوسط ومن خلالها على العالم بأسره. ولأن بريطانيا كانت القوة الاستعمارية الأكثر نفوذاً في مرحلة ما بين الحربين، فقد كان من الطبيعي أن تتولى الدور الرئيس في التمكين للمشروع الصهيوني إبان مرحلة انطلاقته الأولى، لكنها اضطرت بعد الحرب العالمية الثانية إلى أن تترك عملية استكماله للولايات المتحدة التي آلت إليها منذ ذلك الوقت قيادة المصالح الغربية ككل. ووفقاً لهذه النظرية، تصبح إسرائيل ومن ورائها حركة الصهيونية العالمية ككل مجرد قوة ثانوية أو تابعة تقوم بوظيفة محددة تلعبها لحساب القوى الاستعمارية والإمبريالية التي أوجدتها.

المدرسة الثانية: ترى أن الحركة الصهيونية العالمية هي التي استطاعت، من خلال قدرتها حشد وتعبئة قدراتها ومواردها المالية والإعلامية الضخمة، اختراق أهم مراكز صنع القرار العالمي ووظّفتها لخدمة مشروعها الطامح إلى بناء دولة يهودية قوية على كامل أرض فلسطين التاريخية «الموعودة»،

في الحدود التي تتناسب مع احتياجات هذا المشروع في مراحل تطوره المختلفة. ووفقاً لهذه النظرية، تصبح إسرائيل، ومن ورائها الحركة الصهيونية العالمية ككل، هي القوة المحركة والقادرة على توظيف المصالح الاستعمارية وتوجيهها بما يتناسب مع طموحات مشروعها في كل مرحلة من مراحل تطوره. ويشير المسار الذي سلكه تطور المشروع الصهيوني على أرض الواقع إلى أن نمط العلاقة القائم حالياً بين الولايات المتحدة، بصفتها القوة المهيمنة والممثلة لمصالح الإمبريالية الغربية، ودولة إسرائيل الحالية، بصفتها الثمرة لمشروع صهيوني لم يكتمل بعد، هو أكثر تركيباً وتعقيداً مما يبدو عليه للوهلة الأولى. ويكفي أن نسترجع ما حصل في سياق هذه العلاقة خلال العامين الأخيرين، أي منذ بداية العام الأخير في إدارة أوباما وحتى نهاية العام الأول من إدارة ترامب، لنصل إلى هذا الاستنتاج.

فخلال العام الأخير من إدارة أوباما وقع مشهدان لهما دلالة عميقة في هذا السياق: مشهد أول: جسّدته دعوة وجهها أحد أعضاء الكونغرس الأميركي نتانياهو لإلقاء خطاب يشرح فيه موقفه من الاتفاق المبرم حول برنامج إيران النووي، من دون تشاور أو تنسيق مع رئيس الدولة الأميركية. ولم يتورع نتانياهو عن إلقاء خطاب هاجم فيه الاتفاق وأوباما معاً، من فوق منبر أعلى سلطة تشريعية في الولايات المتحدة وفي اجتماع مشترك لمجلسي الشيوخ والنواب وعلى مسمع من الرئيس الأميركي نفسه. مشهد ثان: جسّده اجتماع مجلس الأمن الدولي في كانون الأول (ديسمبر) 2016، أي عقب فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، للنظر في مشروع قرار قدمته مصر باسم المجموعة العربية يجدد مطالبة إسرائيل بوقف بناء المستوطنات التي يعتبرها غير شرعية وعقبة في طريق السلام. وبينما نجح ترامب، الرئيس المنتخب، في الضغط على مصر لسحب مشروع القرار، تصرف أوباما بطريقة تعكس رغبته في الانتقام من نتانياهو ولم يتردد في إعطاء أوامره بالامتناع عن التصويت على مشروع مشابه سارعت دولتان أخريان بتقديمه باسم مجموعة عدم الانحياز بعد سحب مصر مشروعها، الأمر الذي ساعد على صدور قرار ملزم من مجلس الأمن يندد بالاستيطان الإسرائيلي ويطالب بوقفه. وإذا كان المشهد الأول أكد عمق التغلغل الصهيوني داخل مؤسسات صنع القرار الأميركي، فقد أكد المشهد الثاني في الوقت نفسه أن المصالح الأميركية لا تتطابق دائماً وبالضرورة وفي الأوقات كافة مع المصالح الإسرائيلية، ومن ثم فقد تحدث بينهما في أوقات معينة فجوة قابلة الاستغلالَ في حال توافر شروط محددة. أما في نهاية العام 2017، فقد أقدم ترامب على خطوة لم يجرؤ عليها أي ممن سبقوه، أفضت إلى اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل وصدور أمر بالبدء في اتخاذ إجراءات نقل السفارة الأميركية إليها، ليعيد تذكيرنا بحقيقة مرة، يحرص بعضهم على تعمد نسيانها، تؤكد أن الولايات المتحدة كانت ولا تزال هي السند الرئيس والحاسم للمشروع

الصهيوني في مراحل تحولاته الكبرى كافة. فهي التي أجبرت بريطانيا على التراجع عن خططها الخاصة بتقييد الهجرة اليهودية إلى فلسطين في بداية ثلاثينات القرن الماضي، وهي التي ضغطت على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لتوفير غالبية الثلثين اللازمة لتبني مشروع تقسيم فلسطين عام 1947، وهي التي منحت إسرائيل عام 1967 ضوءاً أخضر لشن الحرب وتوجيه ضربة قاصمة نجحت في إجهاض مشروع التحرر العربي بقيادة مصر الناصرية، وهي التي قادت «عملية سياسية» أجهضت ثمار حرب 1973 وقادت إلى تسوية منفردة مع مصر ثم إلى اتفاق أوسلو الذي شكل حجر الأساس في المحاولات الرامية لتصفية القضية الفلسطينية. لذا، يمكن القول أن قرار ترامب الأخير يبدو أكثر اتساقاً مع روح العلاقة الأميركية– الإسرائيلية وأكثر صدقية في التعبير عن طبيعتها الحقيقية. في سياق ما تقدم، يمكن تشبيه الولايات المتحدة بأسد مدرب على الأداء في سيرك يقوده لاعب إسرائيلي. فإسرائيل المعزولة عن الولايات المتحدة تبدو دولة صغيرة لا قيمة ولا قدرة لها على التأثير، أما إسرائيل المرتبطة عضوياً بالعمق الأميركي فتتحول فوراً قوةً عظمى تملك حق الفيتو وقادرة على تحدي الأمم المتحدة بل وعلى إلحاق الأذى بها. وقد تمكنت إسرائيل في مرات كثيرة سابقة من استخدام الولايات المتحدة أداةً؛ ليس فقط للضغط على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لحملها على تبني قرارات تريدها، مثلما حدث حين أجبرت الجمعية العامة على إلغاء قرار يساوي بين الصهيونية والعنصرية، ولكن لمعاقبة الأمم المتحدة نفسها حين تتخذ قرارات تراها معادية لإسرائيل. ولأن المرحلة المقبلة ستكون بالغة الخطورة والحساسية، يبدو لي أن التعويل على ساحة الأمم المتحدة لإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية يشكل رهاناً صعب المنال ما لم تتوافر إرادة عربية قادرة على حشد قدرات وإمكانات الأمة وراء أكثر قضايا العالم عدالة في المرحلة الراهنة؛ وهي القضية الفلسطينية. أليس من المثير للتأمل والتعجب في الوقت نفسه أن إسرائيل، وهي الدولة الأكثر انتهاكاً للقانون الدولي والأكثر خرقاً للسلم والأمن الدوليين، أصبحت ترى في نفسها الآن دولة مؤهلة لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن، وتصر على الحصول على هذا المقعد في القريب العاجل، وربما تحصل عليه بفضل الدعم الأميركي غير المحدود، الأمر الذي نعتقد أنه سيقوض كل ما تبقى من صدقية للأمم المتحدة بعامة ولمجلس الأمن بخاصة. فمن ينقذ الأمم المتحدة من مخالب إسرائيل الأميركية الصنع؟

الحياة، لندن، 2018/1/3

55. الكنيست الإسرائيلي يقترح شعفاط عاصمة فلسطينية؟

د. أحمد جميل عزم

قبل عدة أعوام بدا أن الموضوع الفلسطيني قد اختفى من التداول في الدوائر الإسرائيلية، في إشارة لاطمئنان الدوائر الإسرائيلية أن لا شيء يقلقهم في هذا الملف، وانشغلوا بقضايا داخلية، أما الآن فمع تدافع القوانين الإسرائيلية، يبدو وكأنه لا يوجد ما يشغل الإسرائيليين من مشكلات سوى سن قوانين وتشريعات ضد الفلسطينيين، جزء لا يستهان منها بلا معنى عملي وتكرار لشيء قديم، وآخرها التعديل القانوني الجديد حول القدس. ربما تكون الإدارة الأميركية الحالية أثارت غريزة الهجوم عند النواب الإسرائيليين، ولكن على الأغلب هناك من يهرب من قضايا الفساد والعدالة الاجتماعية والاقتصاد وغيرها للموضوع الفلسطيني والقدس، كما يجد في الأمر مجالاً لكسب الشعبية بين الناخبين.

اتخذ الكنيست الاثنين الفائت، القرار اللازم لسن قانون يتطلب أغلبية الثلثين تصويتاً لتغيير حدود القدس في إطار أي اتفاق سلام. ويبدو التغيير القانوني بلا معنى حقيقي لعدة أسباب، منها أنه يسمح بتعديله وتغييره بأغلبية النصف + 1 من أعضاء الكنيست. ولعل من مؤشرات افتقاد القانون لمعنى قانوني، أنّ جيروزالم بوست وضعت عنواناً لتقريرها عن التصويت للقانون "الائتلاف اليميني يجيز قانونا يسمح بتقسيم القدس"، فهناك قانون أصلا يتطلب إجراء استفتاء للتخلي عن أي أراض عليها سيادة إسرائيلية، والإسرائيليون يعتبرون أنّ لهم سيادة على القدس.

هذا القانون يضاف لقانون أقر عام 1990، يمنع أي تفاوض حول وحدة القدس، وما جرى الآن هو تعديل على قانون سابق. وهو تعديل جديد يضاف لتعديل أقر عام 2000، على القانون الذي أقر أصلا سنة 1980. وفي حالة هذه التعديلات والقوانين كان دائماً هناك خوف من اتفاق سلام قريب، أمّا الآن فالتعديل رغم أن فرص أي اتفاق تبدو بعيدة جداً، لكنه ضمن موسم قطف ثمار تواجد إدارة دونالد ترامب، وموسم المزايدات السياسية والتسابق على العداء للفلسطينيين، بين السياسيين الإسرائيليين القويين انتخابياً الملاحقين بقضايا فساد في الوقت ذاته.

كذلك فإنّ هذا القانون يلغي نصا يمنع تغيير حدود البلدية، من هنا فإن اقتراحات مختلفة قد تبرز في المستقبل. فمن جهة هناك توجه عند بعض المسؤولين الإسرائيليين لإخراج مناطق ذات كثافة سكانية فلسطينية، مثل قلنديا وشعفاط والرام وغيرها من حدود القدس، بهدف ضمان رقي "عرقي" يهودي أكبر في المدينة، ولكن هذا يفتح الباب لتسهيل إعادة هذه الأجزاء لدولة فلسطينية، (مع أنّه سيبقى ضرورياً إجراء استفتاء عليها بموجب قوانين سابقة)، والواقع أنّ هذا يعيد للأذهان خطة وزير

الخارجية الإسرائيلي في حكومة إيهود باراك نهاية التسعينيات شلومو بن عامي، الذي اقترح حينها توسعة القدس لتضم أبو ديس والعيزرية ثم تقسّم القدس فتكون هذه مقر العاصمة الفلسطينية.

من الناحية السياسية، يدّعي رعاة القانون أنهم يريدون جعل تقسيم القدس أصعب، وبالتالي حتى اتفاق سلام سيصبح أصعب، ولكن في الواقع أنّ سن هذه القوانين المتكررة، يعني ببساطة اعترافا بأنّ موضوع القدس ليس موضوع إجماع بين الإسرائيليين، وأنّ هناك خوفا مستمرا أنّ أغلبية قد تقرر يوماً الخروج من المدينة، أو جزء منها، في إطار اتفاق مع الفلسطينيين.

مثل هذه القوانين ربما تأتي من باب المزايدات السياسية، وتسابق النوّاب لادعاء تشدد أكبر من الآخرين، ولكنها أيضاً تحرف الانتباه عن قضايا لا يراد بحثها، مثل قضايا الفساد التي تحيط بالحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، وقضايا العدالة الاجتماعية بين الإسرائيليين، كالتي أدت لموجة احتجاجات عام 2011، وفي ذات جلسة تعديل قانون القدس، جرى تمرير قانون كان سيحظى بنقاش أكبر لو لم يترافق إقراره مع موضوع القدس، وهو إعطاء مئات آلاف الشواكل للمرشحين من أصحاب منصب وزير ونائب وزير، عندما يدخلون حملات انتخابية في أحزابهم لاختيار مرشحيهم للكنيست، وهو ما سيدفعه دافعو الضرائب الإسرائيليون. وفي الوقت الحالي يستفيد وزراء حزب الليكود أكثر من غيرهم من هذه الأموال.

انتقل الإسرائيليون من إهمال الموضوع الفلسطيني قبل عدة سنوات إلى استخدام القدس والمستوطنات مجالا للتنافس بينهم ولتحقيق مكاسب مستغلين وجود إدارة دونالد ترامب والضعف العربي والفلسطيني، وضعف الموقف الدولي الأوروبي والصيني والياباني.

الغد، عمّان، 2018/1/3

56. ضم أحادي الجانب يلغي اتفاقيات أوسلو

كارني الداد

فكرة السيادة في المناطق ثارت منذ احتلال يهودا، السامرة وقطاع غزة، هضبة الجولان وشرق القدس في 1967، ولكنها نالت دفعة قوية في السنوات الأخيرة عندما أخذت منظمة تسمى «نساء في الأخضر» مهمة غرسها ودفعها إلى الأمام. وانطلاقا من الرؤية بان ليس لليمين في إسرائيل في واقع الأمر خطة سياسية، عملت «نساء في الأخضر» على بحث الموضوع ومواجهة نواب من اليمين به، كي يفهموا ما هو موقفهم وإلزامهم التفكير واتخاذ موقف في المسألة.

في مجلة تحمل اسم «سيادة» ظهر نواب، وزراء وشخصيات عامة كثيرون، لكل واحد منهم ظل ما في تعريف ما هي السيادة الإسرائيلية في المناطق. وكل هذا انطلاقا من الفهم بأن هذه ليست رغبة

الفلسطينيين وانطلاقا من الرؤية بأنه لا توجد مفاوضات سياسية. إن إحلال السيادة هو بالتالي ضم أحادي الجانب للمنطقة، بخلاف موقف الفلسطينيين ومعظم دول العالم.

إن أغلب زعماء اليمين يطالبون بضم مناطق ج، أو في الأقل ضمها خطوة أولى لضم المنطقة كلها . وهكذا يتم إلغاء اتفاقات أوسلو التي قسمت المناطق إلى ثلاثة أقسام: مناطق أ تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، مناطق ب تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية والمدنية الفلسطينية، والمناطق ج تحت السيطرة الإسرائيلية. في هذه المناطق توجد المستوطنات ومعظم طرق الوصول إليها، ويعيش فيها قرابة نصف مليون نسمة.

من المهم الإشارة إلى أن المستوطنين الذين أخذوا على أنفسهم القانون الإسرائيلي من جهة، لا يحظون بالحقوق من جهة، ويضطرون إلى عبور أروقة بسيطة عبر الإدارة المدنية . وهي هيئة عسكرية معقدة، هزيلة بالقوى البشرية، مؤتمنة على حياة السكان في المناطق. لا يمكنهم أن يكونوا أصحاب الأرض التي يبنون عليها بيوتهم، إلا إذا اشتروها من الفلسطينيين، وكل تغيير يجب أن يلقى الإذن من لابس البزّة.

المستوطنون عطشى للحالة الطبيعية. وحقيقة أنهم هم أيضا، مثل الفلسطينيين، يوجدون تحت حكم عسكري، يثقل عليهم حياتهم. فهم مواطنو إسرائيل الذين ينتخبون ممثليهم لكنيست إسرائيل، ولكن الكنيست لا تدير حياتهم، بل قائد المنطقة العسكرية. كل شيء يحتاج إلى إذنه، الأمر الذي يجعل حياتهم متعلقة بنزوات وجدول أعمال رجل واحد. أما السيادة، في مناطق ج في الأقل، فستغير هذا الوضع من ناحيتهم.

بالطبع، ينبغي أن يؤخذ بالحسبان أن مثل هذه السيادة ستتناول أيضا الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق ج (الذين ليس معروفًا عددهم، لأن هذا يعتمد على تقارير غير صادقة من السلطة الفلسطينية، وفي كل الأحوال لا يصل إلا إلى بضع عشرات الآلاف). هنا أيضا الآراء منقسمة: هناك من يعتقدون أنه يجب نقلهم إلى المناطق أ أو ب، هناك من يدعون بأنه يجب منحهم الإقامة، مثلما سكان شرق القدس، وهناك من يقترحون منحهم المواطنة الإسرائيلية الكاملة.

معاريف 2018/1/1

القدس العربي، لندن، 2018/1/3

57. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2018/1/3